

990

الخميس
19 كانون الاول - 2024

IRAQCELL
عراق سيل
رحلة الإنجاز والطموح لخدمة كربلاء

مجلة
الامر
السلام عليك يا ابا

السنة العشرون / الخميس 16 جمادى الآخرة 1446 هـ
دينية ثقافية عامة تُعنى بنشر ثقافة الثقلين العظيمين
ونشاطات العتبة الحسينية المقدسة وإنجازاتها.
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام - شعبة النشر



الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة:
العتبات المقدسة كيانات حضارية وملاذ آمن للمؤمنين

رأيكم .. يهمننا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من
أجلكم وتقديم كل ما يليق بكم في



تجدونا على: @ALAHRAR

نافذتكم على نشاطات وإنجازات العتبة الحسينية المقدسة
لذلك نتطلع إلى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها
نحن بكم ومعكم، فشاركونا بالرأي والمقترحات والمشاركات
كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على معرف التكرام: @alishaheer



عتباتنا المقدّسة وصناعة الإنسان

إنّ الفترة الممتدة منذ عام (2003) وإلى الآن، بلورت نظرة فريدة من نوعها عن مسار عتباتنا المقدسة، وما نجحت في تقديمه للزائرين الوافدين من مختلف دول العالم، فضلاً عن الخدمات المقدّمة للمواطنين العراقيين على مختلف المستويات، وخصوصاً ما يلامس ويلبي احتياجاتهم الدينية والمعرفية والثقافية والتعليمية والطبية وغيرها، وهي في ظلّ ما تنعمّ به من بركات الأئمة الأطهار (عليهم السلام) أصبحت الملاذّ الآمن لأرواحنا وعقولنا وقلوبنا. فإذا كان ما قدّمته العتبات المقدسة وخصوصاً العتبة الحسينية وتجاربها الريادية والمهمّة على مستوى العراق، جرى في نحو عقدين فقط، فكيف لو أنّ مثل هذه التجارب بدأت ما قبل خمسين أو حتى مئة عام، بالتأكيد كنا قد جئنا من حينها ثماراً يانعةً وطيبة، ورفلت الأجيال التي سبقتنا بالنعم والبركات والخيرات التي نعيشها ونتنعمّ بها اليوم، ولكنّ وللأسف الشديد فقد حُرِم الكثيرون من ذلك في الفترات السابقة؛ بسبب ما أقدمت عليه الأنظمة القمعية وخصوصاً نظام البعث المباد، الذي حاول قدر ما يستطيع الإساءة لهذه المراقد المطهّرة، ومنع أي تألّق وازدهار ومشاريع تصدر عنها في خدمة المواطن العراقي. وبعد أن تنفّس العراقيون الصعداء، وتحرّر البلد من إرث الدكتاتورية المقيتة، صارت أمامنا مثل هذه التجربة الثرية في خدمة المؤمنين والزائرين، والتي لا تقف عند حدّ تهيئة أجواء العبادة والزيارة، وإتّما المشاركة الفاعلة في خدمة الإنسان العراقي، إلى جانب ما تبثّه من رسائل الاطمئنان والدعوة إلى الوحدة ونبذ التفرقة، وهي رسائل تنبُع من مرجعيتنا الدينية العليا وحكمتها العالية ودعواتها لبناء الإنسان العراقي وخدمته.

سنعرّف عن أهمية هذه المراقد المقدسة المسوّرة بالرحمات الإلهية، في حديث الأمين العام للعتبة الحسينية السيد حسن رشيد العبايجي خلال مؤتمر الأمناء العاميين للعتبات المقدسة الذي عُقد في العتبة العباسية المطهّرة، حينما وصفها بـ "الكيانات الحضارية"، وهو مفهوم غزير المعنى، ويؤكّد على أهمية هذه المراقد العظيمة التي تمثّل فعلاً الوجه الحضاري والمتألّق لمدننا المقدسة في العراق، والتي حافظت على استقلاليتها ولم تتأثر أبداً بالتأثيرات الخارجية أو حتى الثقافة الغربية؛ إنّما تنطلق من حضارة الإسلام المحمّدي الأصيل، وتراثه وثقافته التي تقدّس الإنسان وتسعى به للوصول إلى أرقى المراتب الروحية والقرب من الله (سبحانه وتعالى).

وفي الواقع أصبحت عتباتنا المقدسة قادرة على تطوير مختلف القطاعات الحياتية التي تلبي احتياجات المواطنين والزائرين على حدّ سواء، وضمنت لهم تقديم الفوائد والخدمات الضرورية.



◀ علي الشاهر

المحتويات

10 درر علوية

الإكثار من ذكر الموت



18 نوافذ اجتماعية

دور العتبات الدينية في العراق
العتبة الحسينية أنموذجاً



24 العطاء الحسيني

بعدها سجّلت نجاحاً مبهرًا في
نسختها الأولى..
الشيخ الكربلائي يعلن عن انطلاق
النسخة الثانية من مسابقة «أمة
تقرأ»



البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com
هاتف المجلة: 07435000170
التواصل الإلكتروني: 07435004404



الإشراف العام

عباس عاصم الخفاجي

رئيس التحرير

علي الشاهر

مدير التحرير

رواد الكركوشي

هيئة التحرير

حيدر عاشور

عيسى الخفاجي

علي الخفاجي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسنين الزكروطي

أحمد الوراق

نمير شاكر

الإخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

ميثم الحسيني

حسين علي الخفاجي

الأرشيف

ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة المصورين

التصحيح اللغوي

حيدر حميد التميمي

الطبع والتوزيع

حيدر وعد التميمي



صورة الغلاف

34 العطاء الحسيني

**عراق سيل...
رحلة الإنجاز والطموح
لخدمة كربلاء ومستقبل
الاتصالات**



46 قراطيس

**معالم الشخصية المنافقة
والحديث عن أزمة الثقة
مراجعة في آيات سورة
البقرة**



60 مع الشباب

**فن التحكم بالمشاعر وسر
الانتران**



66 واحة الأحرار

**أسماء الله الحسنى
٣١ « الخبير »**

64 قصة قصيدة

**يهل الطارش أكليلة عزمك اركاها
ونوي الكربله الليلة وتعناها**

62 مكتبة الأحرار

**قراءة في مقام
فاطمة الزهراء**

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م



العاقل من سمع نصيحة أهل الحكمة والمشورة ممثّل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي

◀ متابعة/ حيدر عدنان

في خطبة سابقة ألقاها سماحته من الصحن الحسيني الشريف، شدّد فيها على أهمية استماع الإنسان لمشورة أهل العقل والحكمة، مؤكداً أن المشكلة عبر التاريخ ليست في أهل العقل والحكمة؛ وإنما من لا يسمع لهم، وايضاً من يدّعي انه منهم وهو على العكس.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (30 ربيع الآخر 1441هـ) الموافق لـ (27 كانون الأول 2019م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر، وهذا نصّها:

المنظور، قد يكون غروراً بنفسي واثكلاً على عقلي المجزّد، مع أنّه يوجد من هو أفضل منّي ومن هو أعدل منّي وأكثر حكماً منّي، والأمر يعنيني وأنا لا بدّ أن أنجح في مسيرة حياتي عامّة اقتصادياً اجتماعياً سياسياً أسرياً، أنا أريد أن أنجح، إذا كنت فعلاً أريد أن أنجح لا بدّ أن أرثب حياتي بطريقةً أضمن لها سلامة القرار،

إخوتي أخواني أودّ أن أكون بحمدكم في الأمر الآتي: الأمور الحياتية قطعاً تتشعب بسهولة وصعوبة، وينبغي علينا في جميع مناحي الحياة أن نركن الى أهل العقل وأهل الحكمة، وأن لا نتجاوز المشورة؛ لأنّ تجاوزها يُفضي الى الندامة، قد أتصوّر أنني قد أحطتُ بكلّ شيء فأبدأ أتصرّف وفق هذا

وسلامة القرار تحتاج الى روية.

ميزة أهل العقل والحكمة أنهم لا يعطون رأياً جزافاً ولا يتعاملون مع انفعالاتٍ قد لا تحلّ الإشكال، وأتهم يدرسون الأمر من جميع أطرافه، فإذا قرروا قرروا بمقدارٍ يضمن لنا سلامة هذا القرار.

حقيقةً - إخواني - الإنسان في بعض الحالات يبحث عن ناصح ويبحث عن معلّم ويبحث عن مرشد ويبحث عن حكيم ويبحث عن عاقل، ومقصودي من العاقل ليس العقل في قبال الجنون، الناس كلّها مهذا المقدار عقلاء إلا من جنّ، ولكن مقصودي من أهل العقل أنّ هناك أناساً يمتازون بقدرتهم على تشخيص المشكلة وإيجاد الحلول الحقيقية لها.

أهل العقل وأهل الروية وأهل الحكمة نوعٌ من الرحمة في كلّ مجتمعٍ على اختلاف المجتمعات، أنّ الإنسان يلجأ الى هؤلاء حتى يوجهوه بمقدارٍ ما يجعل له حالة الإنقاذ من المشكلة التي هو فيها، واقرأوا تاريخ المجتمعات كثيراً ما تكون المشكلة ليست في أهل الحكمة والعقل، بل المشكلة في من لا يسمع أهل الحكمة والعقل، المشكلة أيضاً في من يدّعي أنّه من أهل العقل والحكمة، وهذا الادّعاء لا يجعله من أهل العقل والحكمة على العكس، هذا الادّعاء سيجعله أو يجعل نفسه تغيب عنها الحقائق كثيراً؛ لأنّه صدّ نفسه عن الرؤية الحقيقية.

لاحظوا إخواني، كلّ منا يحتاج الى أن يشاور الآخرين، نعم..

من يشاورهم لأبّد أن يكونوا أهلاً للمشورة.. وإذا لم تكن عندي هذه المعرفة ولا أعتمد على أهل العقل سأبقى صغيراً ما حبيت، الإنسان يميّز من تجربة يميّز ويُعرف أنّ هذا من أهل العقل والحكمة، لاحظوا فليس من إنصاف نفسي أنّي لا أسمع لأهل العقل والحكمة، لأبّد أن أنصف نفسي كما أختار لجسمي الطعام الجيّد لأبّد أن أختار لعقلي ونفسي الفكرة الجيدة، إن لم أستطع لأبّد أن أسعى لها، فإذا توقّرت لأبّد أن أعمل بها.

الإنسان عندما يرى نفسه في المرآة يراها على حجمها الحقيقي، المرآة تعكس له حجمه الحقيقي، أما إذا كانت المرآة لا تعكس حجمه الحقيقي تكون هذه المرآة مزيفة، توجد بعض أنواع المرايا تضخّم شكل الإنسان وتعطيه شكلاً آخر فهذه المرآة تزيّف الحقائق، الحقائق كما هي ومن النعمة أنّ الإنسان عنده من أهل العقل وأهل الحكمة، لكن هذه ستكون مدعاة الى أن يؤشّر عليه سلباً إذا لم يستنز برأي أهل العقل وأهل الحكمة.

أنا قلت أنّ المشكلة ليست بأهل العقل والحكمة بل المشكلة في من لا يسمع أو من يسمع ولا يطبق، كلّ منا يمرّ في حياته بمشاكل يحتاج من يستشيريه ويحتاج من ينهيه، على أن كيف المخلّص من هذه المشكلة التي أنا فيها، والإنسان يكون سعيداً إذا أعطوه الحلّ، العاقل يكون سعيداً إذا حصل على الحلّ ويكون موقفاً وأسعد إذا عمل بما قيل له.



الإنسان يميّز من تجربة يميّز ويُعرف أنّ هذا من أهل العقل والحكمة، لاحظوا فليس من إنصاف نفسي أنّي لا أسمع لأهل العقل والحكمة، لأبّد أن أنصف نفسي كما أختار لجسمي الطعام الجيّد لأبّد أن أختار لعقلي ونفسي الفكرة الجيدة.

لماذا يذكر الشيعة في الأذان عبارة «حي على خير العمل»؟

في التهذيب بسندٍ معتبرٍ إلى زيارة والفضل بن يسار عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: "مَّا أُسْرِيَ برسول الله فبلغ البيت المعمور حضرت الصلاة فأذن جبرائيل وأقام، فتقدم رسول الله، قال فقلنا: كيف أذن، فقال: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة حي على الصلاة، حي على الفلاح حي على الفلاح، حي على خير العمل حي على خير العمل، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والإقامة مثلها إلا أن فيها قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة بين حي على خير العمل حي على خير العمل وبين الله أكبر، فأمر بها رسول الله بلالاً، فلم يزل يؤذن بها حتى قبض الله رسوله (صلى الله عليه وآله).

وأما ما يُؤيِّد ذلك في كتب أهل السنة:

النص الأول: قال الشوكاني نقلاً عن كتاب الأحكام: "و قد صحَّ لنا أن (حي على خير العمل) كانت على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) يؤذن بها ولم تُطرح إلا في زمن عمر".

النص الثاني: قال سعد الدين التفتزاني في حاشيته على شرح العسدي على مختصر الأصول لابن الحاجب: (إن "حي على خير العمل) كان ثابتاً على عهد رسول الله (ص) وإن عمر هو الذي أمر أن يكف الناس عن ذلك، مخافة أن يتبسط الناس على الجهاد ويتكلموا على الصلاة".

النص الثالث: ما ورد في البحر الزخار وجواهر الأخبار والآثار أن الإمام الباقر (عليه السلام) كان يقول: "وكانت هذه الكلمة (حي على خير العمل) في الأذان فأمر عمر أن يكفوا عنها مخافة أن تتبسط الناس عن الجهاد ويتكلموا على الصلاة".

المصدر/ موقع الأئمة الاثني عشر.

إنّ فقرة: (حي على خير العمل) كانت من فصول الأذان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقد التزم بها المسلمون أيام أبي بكر وشطراً من أيام عمر، ثم إن عمر بن الخطاب أمر بحذفها من الأذان، وعلل ذلك بأن (حي على خير العمل) تعني الحُصّ والحث على الصلاة وتعني وصفها بأتمها خَيْرُ الأعمال، وهذا قد يُنتج -بنظره- انصراف المسلمين عن الجهاد واكتفاءهم بالصلاة بذريعة أتمها خَيْرُ العمل، فحتى لا يتقاعس المسلمون عن الجهاد أمر بحذف هذه الفقرة من الأذان.

والعجيب كيف التزم أكثر المسلمين بهذا الأمر رغم أنه من الاجتهاد في مقابل النص، فالرسول (صلى الله عليه وآله) يأمر بإثباتها في الأذان ويأمر الخليفة بحذفها! وكأنه تفضن إلى أمر غفل عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي لم يكن ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى.

أما أنّ فقرة: (حي على خير العمل) كانت من فصول الأذان وأنّ الرسول (صلى الله عليه وآله) هو من جعلها كذلك، فطريقنا إلى إثباته هو ما ورد يقيناً عن أهل البيت (عليهم السلام) الذين ثبت بالقرآن الكريم والسنة القطعية أنهم الهداة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) والأدلاء على دين الله وأحكامه، وأتهم في الأئمة كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، وأتهم الثقل الثاني، والقرآن الكريم هو الثقل الأول، وقد صمّن رسول الله (صلى الله عليه وآله) للأئمة عدم الضلال إن هم تمسكوا بهما، وقال: "إني مخلّف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً"، وقد أفاد (صلى الله عليه وآله) أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليه الحوض، لذلك فنحن نعتمد طريقهم في معرفة السنة الشريفة. ومما ورد عنهم (عليهم السلام) هو ما رواه الشيخ الطوسي



فتاوى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الزواج

متابعة / محمد حمزة الجبوري

الأجانب فعندما رأيت ذلك منه تركته وعادت من حيث أنت وذلك منذ عشرة أشهر، فما حكمها كزوجة؟

الجواب: تبقى زوجته إن بقي على إسلامه ولم يظهر منه ما يدل على ارتداده وعودته إلى المسيحية حتى يطلقها.

السؤال: هل يجوز الزواج بكتائية على أن تبقى على دينها؟ وهل يشترط أن يكون كلا الشاهدين على الزواج من المسلمين؟

الجواب: لا يجوز الزواج الدائم بها على الأحوط، ولا يشترط الشهود في الزواج مطلقاً.

السؤال: إني رجل مسلم وعقدت القران على امرأة مسيحية ولم أعرض عليها الدخول في الإسلام، فما حكم الزواج منها؟

الجواب: سماحة السيد (حفظه الله) يحتاط في صحة العقد الدائم على المسيحية، فيجوز الرجوع إلى مجتهد آخر مع رعاية الأعلام للأعلم.

السؤال: لو أوكل الرجل فقط على الورق رجلاً آخر لقبول عقد زواجه نيابةً عنه فما حكمه؟

الجواب: يكفي إذا قبل منه باللفظ.

السؤال: إذا تصادق رجل وامرأة على عقد فهل تترتب عليه آثار دون شهود؟

الجواب: لا يعتبر في صحة العقد الإشهاد.

السؤال: هل الزواج واجب أم مستحب؟

الجواب: هو من المستحبات المؤكدة، وإذا خيف الوقوع في الحرام من تركه صار واجباً.

السؤال: هل يجوز الزواج الإجباري في شريعتنا الإسلامية؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: هل يجوز زواج المسلمة من الكافر؟

الجواب: لا يجوز للمسلمة أن تتزوج الكافر دوماً أو متعةً.

السؤال: رجل عمره ٣٠ عاماً تزوج بإمرأة مطلقة عمرها ٤٨ عاماً

لها بنت تبلغ هذه البنت ١٩ سنة، وبعد سنة من زواجهم طلقها

لعدم التوافق ولفرق العمر بينهم، فهل يجوز الزواج بابنتها؟

الجواب: تحرم على الزوج بنت زوجته المدخول بها، وأما مجزء العقد من دون دخول فلا يوجب الحرمة. نعم، لا يصح نكاح البنت مادامت أمها باقية على الزوجية على الأحوط وجوباً.

السؤال: عقدت على فتاة مسلمة عقداً دائماً لكن لا يمكنني الدخول بها لأسباب عرفية، فهل يجوز لي أن أتزوج متعةً من مسيحية؟

الجواب: لا يجوز من دون إذنها إذا عقدت عليها كما هو المفروض، بل حتى مع الإذن على الأحوط.

السؤال: امرأة مسلمة تزوجت من فرنسي مسيحي بعد أن نطق بالشهادتين وسافراً معاً إلى فرنسا فأراد هناك أن يعاملها معاملة

دررٌ علوية

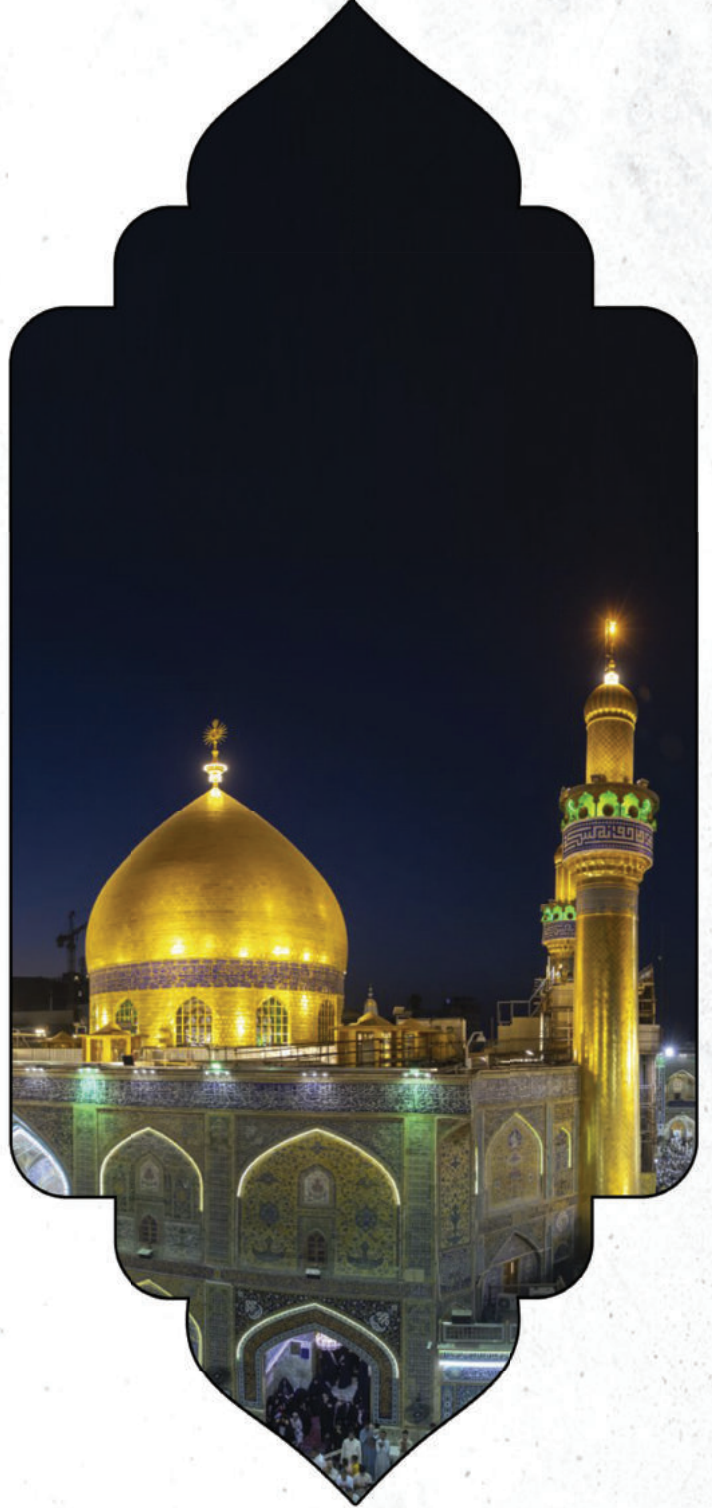


من كلمات

سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

الدرّة السابعة الإكثار من ذكر الموت

نتواصل هنا في التطرق إلى ما جاء من توصيات عظيمة في كلمات الإمام علي (عليه السلام) في وصيته للحارث الهمداني، حيث يقول (عليه السلام): "وأكثر ذكر الموت وما بعد الموت، ولا تتمن الموت إلا بشرط وثيق"، إذ يحث هنا على الإكثار من ذكر الموت، كيف؟ وما هي المعطيات للإكثار من ذكر الموت؟



والإكثار من ذكر الموت والاستعداد لما بعد الموت. وليس من الصحيح أيضاً أن مجالس الفاتحة إنما يُراد منها قراءة القرآن وإهداء ثواب هذا القرآن الى الميت، يُراد منها نفع الميت يُراد منها الاتعاض والاعتبار أنه ربما أنت سيحل بك مثلما حل بهذا الإنسان الذي كان قبل يوم أو ساعات، بينما، نعتبر من هذه الحالات فلا بد أن ننبه الى هذه الحالة، فيتحول مجلس الفاتحة الى قراءة القرآن الكريم بدلاً من الحديث في أمور الدنيا، وربما أحياناً في مجلس الفاتحة البعض يغتاب إخوة له أو تحصل نعمة أو يحصل طعن أو افتراء، بدلاً من أن يكون هذا مجلس الفاتحة مجلس مُهدى فيه الثواب للمتوفى ويحصل من يحضر الفاتحة على الثواب لقراءته الآيات القرآنية يتحول ربما الى مجلس فيه معصية وليس فيه اعتبار بالموت.

لذلك لدينا حالات كثيرة وينبه الإمام (سلام الله عليه) من خلال مصاديق كثيرة منها قراءة الآيات القرآنية والاعتبار بمن مضى من الناس (وأكثر ذكر الموت وما بعد الموت ولا تتمم الموت إلا بشرط وثيق) يعني الإنسان لا يتمم الموت وهو ليس له الاستعداد بالأعمال الصالحة والعبادة التي تحقق له الذخيرة الى ما بعد الموت والى الآخرة، من دون أن يكون هذا الاستعداد لا تتمم الموت بل استعد له.

وربما أحياناً في مجلس الفاتحة البعض يغتاب إخوة له أو تحصل نعمة أو يحصل طعن أو افتراء، بدلاً من أن يكون هذا مجلس الفاتحة مجلس مُهدى فيه الثواب للمتوفى .

أولاً: يجعل الإنسان يزهد في الدنيا ولا يتعلق بالدنيا التي هي أساس المصائب والمشاكل والمعاصي (حب الدنيا رأس كل خطيئة)، ذكر الموت يجعل الإنسان يزهد في الدنيا ولا يرغب فيها بل يرغب في الآخرة ويستعد لها ويتجنب المعاصي والذنوب والآثام ويتجنب الظلم والتجاوز على الآخرين، لأنه يتذكر أنه بعد لحظات ربما يرحل عن هذه الحياة الدنيا فيتجنب بعض العادات السيئة من الحرص والبخل والشح وغير ذلك من هذه الأمور، ذكر الموت فيه فوائد كثيرة والإكثار منه فيه فوائد عظيمة، ما هي الطرق إخواني للإكثار من ذكر الموت؟ كلنا إخواني في الشهر مزارات متعددة نمشي خلف جنازة، لا ينشغل أحدكم حينما يمشي خلف جنازة بأمور الدنيا والحديث بأمور الدنيا، أنت الآن حينما نمشي خلف جنازة تذكر أنه ربما الله تعالى قدر لك -أطال الله في أعماركم جميعاً- قدر لك أنه بعد ساعة بعد يوم تُحمل على نفس الجنازة هذا ليس ببعيد، حينما تدخل مجلس فاتحة لا تنشغل بالحديث في أمور الدنيا تذكر أنه ربما بعد يوم يُقام لك مجلس فاتحة وهذا ليس ببعيد -أطال الله في أعمار الجميع- لأن هذا الإنسان مثلنا ونحن نتعرض للموت أيضاً لا أحد يمكنه أن يهرب من الموت، تذكر حينما تقرأ الآيات القرآنية التي تتعرض للموت أنك بعد قليل ستموت، كل إنسان لا يعلم متى يحين أجله، ربما -كما بينت لكم- الآن الإنسان بيننا ولكن بعد ساعات وبعد يوم يُحمل على الجنازة ويُقام له مجلس الفاتحة، يُترحم عليه ويُذكر على أن هذا الإنسان ميت، يتذكر تذكراً عملياً يؤدي به الى أن لا يتجاوز على الآخرين، ليس فقط التذكر في الذهن والقلب، لا بد أن يتجاوز الى مجال العمل إذا كانت هناك حقوق لله تعالى عليه يؤدّمها، إذا كانت لديه ذنوب يسارع الى التوبة، إذا كانت هناك حقوق للناس يسارع الى أدائها للناس، إذا كان يرتكب معصية يقلع عن هذه المعصية، إذا كان لديه ظلم يتجنب هذا الظلم ويحاول أن يتحلل من الذين ظلمهم، وهكذا هذه الأمور المطلوبة من ذكر الموت



آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

شريعة الفساد

جسدياً أو نفسياً أو سلوكياً، بل غلب استخدام مفردة الفساد في القرآن على كل ما له آثار سيئة سواء التي جاءت بصيغ إسمية أو فعلية، وأما ما يقابل الصحة فقد استخدمت مفردة الباطل، فلا تختلف إذاً مع المعنى اللغوي.

هذا وقد نهى الله جلّ وعلا عن الفساد بكل أنواعه سواء الذي كان بشكل شخصي أو بشكل اجتماعي، وسواء أكان فساداً أخلاقياً أو اجتماعياً، وقد فسّر الرسول (صلى الله عليه وآله) الفساد بالمعصية، كما فسّر الإمام الباقر (عليه السلام) قوله تعالى: (مِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ، وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ) [يونس: 40]، قال: "والفساد المعصية لله ولرسوله" [تفسير القمي: 1/312]، وفي حديث الإمام الرضا (عليه السلام): "حرم الله قتل النفس لعلّة فساد الخلق في تحليله لو أحل وفنائهم وفساد التدبير، وحرم الله تعالى الزنا لما فيه من الفساد من قتل الأتفس وذهاب الأنساب وترك التربية للأطفال وفساد الموارد وترك التربية وذهاب المعارف وما فيه من الكبائر والعلل التي تؤدي إلى فساد الخلق" [أمن لا يحضره الفقيه: 3/369].

ومن هذا الحديث وغيره يظهر أن العلة فيما حرمه الله سبحانه وتعالى هو الفساد، فإنما وجد الفساد جاءت الحرمة من قبله تعالى، وعليه فكل المحرمات التي حرمها الله في الإسلام جاءت بسبب الفساد الذي يتحقق من فعله.

قد يتصور البعض أن المحرمات التي حرمها الله هي مجرد أمور أخلاقية وكمالية وليست لها آثار سلبية مادية، وإلحق إن كل المحرمات بالإضافة إلى أن فيها آثار سلبية معنوية فإن لها

الفساد في اللغة: هو خروج الشيء عن حد الاعتدال، وهو نقيض الصلاح، أما في الاصطلاح الفقهي: كل أمر خالف حكم الشرع فهو فاسد وباطل، سواء أكان في العبادات أو المعاملات أو الإيقاعات أو الأحكام أو غيرها، وأثره عدم قبول ما أتى به، وعليه أن يأتي به صحيحاً إن أراد طاعة الله في المجال العبادي وفي غيرها الرجوع إلى ما هو صحيح، وينفذ العقد في المعاملات أو الإيقاعات أو الأحكام.

وإذا قيل في اللغة مثلاً: فسّد اللحم، بمعنى إنه "أصبح نتناً"، ولا يخفى أنه عندئذ يكون تناوله حراماً، محرمة أكل ما هو فاسد، وإذا قيل في اللغة فسّد الأمر بمعنى إضطرب، وأما إذا قيل فسّد العقد فيعني ذلك بطلان العقد ولم يكن له أثر، وفي الشرع فساد العقد عدم إتيانه حسب الشروط التي اشتراطها الشرع، وفساده يوجب نفي آثاره، ففي البيع لا تنتقل الملكية من البائع إلى المشتري، ولا يصح التبادل بين البضاعة والثمن.

إذا كان الفساد هو خلاف الصلاح والصحة، فما كان فيه آثارٌ سلبية كان خلاف الصلاح كالمريض في الجسم والمريض في النفس، وما لم يكن فيه آثارٌ سلبية فهو خلاف الصحة كبطلان العقد، فمن الأول قوله تعالى: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمَلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) [الروم: 41]، وقوله جلّ وعلا: (تفسير قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) [الرعد: 11]، وكلها توضع في خانات المعاصي، ولها آثار سلبية تضرّ بالإنسان أو البيئة بمختلف أنواع الضرر، سواء أكان ضرراً

أن الإنسان بالفطرة يتوجه إلى التعاهد والتعاقد البيئي، سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي، وحينها يعقد العقود ويبرم المعاهدات، وما الزواج إلا واحدة من تلك العقود والمعاهدات ولا يشذ عن غيرها.

والفساد في مثل هذه النظامية لا ينظر إلى فرد وآخر بل إلى المجتمع بشكل عام وملاحظة المصلحة العامة بشكل عام دون النظر إلى جزئية معينة من زاوية ضيقة.

ومن جهة أخرى ففي المثال السابق بالنسبة إلى الزواج قد يأتي النقاش إلى المسائل الأخرى مثل حرمة الزواج من الأخت مثلاً فإن وبغض الطرف عن آثاره النفسية فإن هناك آثار مادية ملموسة في مسألة الإنجاب وما يسببه من الخلل في بنية الجنين المتولد عنهما، وهذا ما أثبتته التجارب والعلم الحديث، ولا مجال لمناقشة مثل هذا الأمر في عينة واحدة والقول بأن فلاناً نكح أخته فلم يسبب له ولا لها من الناحية النفسية أي أذى، ولا أثر على أولادهما، لأن المسألة مدروسة على النسب، فإذا كانت النسبة عالية صب الحكم عليه دون بعض الأفراد أو الجزئيات.

من جهة أخرى فإن الفساد قد يكون التلبس به أثر الإصابة بالمرض النفسي والذي من وجوهه الشذوذ النفسي، فمن هنا نجد في بعض المجتمعات شخصيات أصيبت بالشذوذ النفسي فترى الظلمة نوراً والعكس بالعكس، وترى الفاسد صالحاً والطالح طالحاً، وما هذا إلا لخلل فيها، حيث العقد النفسية قد أحاطت به، فلم يتمكن من النظر فيما هو صحيح وما هو خطأ، ومثل هذا بحاجة إلى من يرشده وإلى من يعالجه ليتخلص من شذوذه.

وهذا الشذوذ هو الفساد بعينه، قد يكبد الإنسان من مجتمعه أو من ممارسة حقه، أو حق مجتمعه، فتحصل له إنطباعات غير متكاملة بل ناقصة تكون نتيجتها عدم إستيعاب ما يجري على أرض الواقع، وعندها يتخبط في أفكاره الناقصة والتي تتولد منها نتائج خاطئة تغير مساره.

آثاراً سلبية مادية، فالزنا على سبيل المثال لم تقتصر آثاره السلبية على تفكك العائلة وسوء الخلق الاجتماعي، كما أن له آثار طبية تؤثر على صحة الإنسان بل توجب إلى نشر بعض الأمراض التي لم تكن في منظور الإنسان، وقد روي عن الرسول(ص): ”لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا“ [شرح أصول الكافي للمازندراني: 10/39] [ترغيب: 2/568]، واللواط على سبيل المثال هذه المعصية الكبرى التي إذا ما فشت فإنها تسبب أمراضاً مختلفة من أهم ما ظهر منها هو القضاء على مناعة جسم الإنسان بل وحتى الحيوان، وعندها تنهافت عليه الأمراض من كل جانب ولم يتمكن الجسم من مقاومتها ورفضها فينهدم جسمه وأعضاؤه ويؤدي إلى الموت، وهو اليوم من الأمراض السارية في هذا العصر والتي لم تكن قد ظهرت من ذي قبل.

ولا خلاف بين الناس ولا الأمم ولا الحضارات ولا الأديان والطوائف في رفضهم للفساد وإنه شيء مقيت، ولكن الخلاف وقع في تشخيص الفساد أولاً، وفي مدى وجوب مكافحته باعتبار حرية الرأي والعمل، وإذا ما اختلفوا في كون هذه المعاصي التي أشار إليها الإسلام أو صرح بها فهي موجبة للفساد أم لا، فإن من لا يعتقد بالإسلام قد يرى أنها لا توجب الفساد ولا تؤدي إلى ما يضر الإنسان كشخص أو كمجتمع، فعلى سبيل المثال فإنه لا يميز بين النكاح المشروع وغير المشروع في نظر الإسلام، ويناقش ويقول فما الفرق بين من عقد على امرأة ونكحها أم لم يعقد بل توافقا على أن يقع النكاح بينهما ما دام كلاهما قد تراضيا على ذلك، ففي الواقع أن النقاش في هذه الجزئية عقيم، لأن النقاش ينتقل إلى مكان آخر وهو مسألة ضرورة ضبط الأمور وإجرائها تحت قانون ينظم حياة الإنسان ويخرجه من الفوضى مراعيماً في ذلك أيضاً الأضرار الجسدية والنفسية معاً، والحكمة من وراء وضع القوانين هي التخلص من الفوضى وآثارها، ووضع ما هو الأنفع والأسلم للحياة الشخصية والاجتماعية ودفع الأسوء بالسيء في أبعد مراحلها، وإذا ما اتجهنا إلى المعاهدات من زاوية أخرى نجد



◀ حسن كاظم الفتال

هذا ما جعل الكربلايين يطالبون إدارة العتبة المقدسة بإنجاز المشاريع العمرانية المهمة في مدينتهم

الوصول وأداء الزيارة خشية من أن يتم رصدته وتشخيصه من قبل النظرات الشريرة لأولئك المراقبين من جلاوزة السلطة وعيونها ممن هم مكشوفو الهوية ومنهم من لم يكتشف من قبل الناس وفيهم من كلفته السلطة الجائرة ومنهم من تطوع ليؤدي عمله بالسر والخفاء تملقا وتزلفا وتحقيقا لبعض المآرب . وإن الداخل والراغب بالمكوث بعض الوقت برحاب الصحن الحسيني الشريف ما عليه إلا أن يفترش البلاط الإسمنتي ذا الحجم الكبير (الشتايگر) إذ لا وجود لفرش كافٍ مع عدم توفر أي كتاب للزيارة مثلا إلا المصحف الشريف المهمل في الرفوف فلا وجود لأي كتاب يحتوي على تدوين الزيارة أو الأدعية ك (مفاتيح الجنان) أو (ضياء الصالحين) بل إن هذين الكتابين يمكن أن يسوقا من يحملهما إلى مصير مجهول . وبين الفينة والأخرى يخلو الصحن الحسيني الشريف تماما أو حتى الضريح من الوافدين بسبب إشاعة مقصودة أطلقت هنا أو هناك أو غير ذلك . ولكن إيماننا بأن العتبات المقدسة محروسة بعين الله وتحت رعايته ومحفوفة بأفواج الملائكة لحراستها فقد كان بعضنا يتحدى كل الإشاعات والملاحم واللمحات والإشارات والإيماءات التي كان يقوم بها بعض جلاوزة اللا نظام وأتباعه أو ممن يبالغ بالتملق وغير ذلك . ومعظمنا اليوم يخترن في ذاكرته بعض القصص التي هي مصداقٌ حيٌّ لما نقول.

نصيب كربلاء المقدسة من الإهمال

اما مشاريع الإعمار في مدينة الإمام الحسين صلوات الله عليه ان لا تكاد تكون معدومة فهي شبه بذلك إذ هي نادرة

بسم الله الرحمن الرحيم
(مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) (البقرة/ 245).
لعلّ من العسير جداً أن تغادر ذكارتنا مآسي الزمن الماضي السحيق، وأخصّ منها ما يتعلق بمنظومتنا التراثية العقائدية والتمسك بها وربما في مقدمتها تعاطينا مع مقدساتنا وممارستنا لطقوسنا وشعائرننا التي تؤجج فينا الرغبة الجامحة لأداء مراسيم الزيارة للعتبات المقدسة التي باتت تمثل جزءاً مهماً من اكتساب الثقافة الدينية المتلازمة بالمنظومة القيمية والخلقية التي تقترن بصفات وسجايا وخلق الفرد الشيعي وذوقه الراقي.
إذ أن وجود العتبات المقدسة والوفود إليها جزء لا يتجزأ من مسيرة حياتنا العقائدية بل هو ضرورة من ضرورات التحلي بالسجايا والصفات المحمودة الجاذبة لمن هو خارج هذا الإطار .

لذا فإن من أشدّ ما عانى الفرد الكربلائي على وجه الخصوص والفرد الشيعي أو المسلم العقائدي على العموم وضع قيود قاسية في زيارة العتبات المقدسة فإن وإفدها ممن استطاع إليها سبيلا لا يمكنه أن يضمن الأمان والاطمئنان دائماً حين يتوق لدخول الصحن الحسيني الشريف مثلا . إذ أن معظم الناس لم يستطع إليه سبيلا بسبب إشاعة الرعب داخل النفوس مما يدعو لأن تنتاب الزائر رهبة بمجرد بلوغه باب الصحن الشريف وكم من الناس كان يتردد كثيرا من

مفاصل كثيرة مما يتعلق بالبنى التحتية الإعمارية الهندسية الاجتماعية التربوية وغير ذلك بحاجة إلى تغيير أو تحسين أو ترميم في طبيعتها وهيئتها وهيكلتها وإن تحسينها يضيف النضارة والجمالية لمدينة سيد الشهداء عليه السلام ولتراثها الحسيني. وارتأت أن تمد يد المساهمة في إضفاء النضارة والتغير نحو الأفضل ولكل ما يمكن أن يوفر الأمان والراحة النفسية للزائر بتوفير اجواء مناسبة وكل ما يعكس الصورة الحضارية التي تليق بمدينة سيد الشهداء كربلاء المقدسة وبالمواطن الكربلائي وتسهل للجميع أداء مراسيم الزيارة كذلك بكل ارتياح وسعادة واطمئنان قلبي وافر.

إنعزجية الاختيار والإنجاز

وبما أن إدارة العتبة عودت الجميع على السبق بالمبادرات نجد أنها قررت أن تجند كل الطاقات وتحشد كل إمكاناتها وتستثمر كل قدراتها وملاكاتها لولوج كل الميادين الخدمية الإصلاحية مهدوء تام وبكل ما تملك من قدرة وأدوات وآليات ومنهجية وخطط استراتيجية مدروسة في العمل. ولم تدع مفصلا من مفاصل الخدمة إلا وهرعت لإدراجه في قائمة إنجازاتها سواء أكانت في الإعمار للمناطق الحيوية وتوفير خدمات نموذجية في المجالات الدينية العقائدية والتنموية وإنشاء وحدات إيوائية وترفيهية ومنشآت صحية وتربوية ثقافية ومشافٍ ومراكز ومفارز طبية ومزارع مما ينمي الواقع الزراعي حتى لم تغفل عن توفير وسائل للنقل لتسهيل تنقل المواطن من مكان إلى آخر. أو إنشاء محطات تصفية مياه عذبة منقاة مجانية . كل ذلك دون أي مقابل إلا رضا الله ورضا الإمام الحسين صلوات الله عليه والبرهان على الخلوص والصدق بالتوازي في خدمة الإمام الحسين صلوات الله عليه وخدمة مدينته المقدسة ووقادها.

جدا ولا تليق بمدينة مثل مدينة سيد الشهداء صلوات الله عليه . وإن ما تم من هدم للكثير من المناطق بحجة التوسعة والاعمار داخل مركز المدينة فما الهدف منها إلا إزالة بعض المعالم التاريخية المهمة والتغيير الديموغرافي والسعي لتشتت التجمعات السكنية وإبعادها عن مركز المدينة وفسح المجالات أمام إمكانات فرض القيود والمراقبة للسيطرة على كل حركة ومعرفة كل شاردة وواردة لتنفيذ المآرب في حماية النظام وضمان مدة أطول لبقائه فضلا عن السعي الى التشتت الاجتماعي. وظلت مدينة كربلاء المقدسة تعاني وتشكو الإهمال الا ما ندر أو مما هو صوري لا قيمة له.

وتحكم الأيادي النزمة قبضتها

حتى أذن الله أن يبرح الطغاة المغفلون هذه الأرض الطاهرة وأن يندحر الرجس ويغادر مستقر الطهر والطهارة . واكتسى الكل جلباب الفرحة وعمّ البشُر النفوس وغادرت الحشرات الصدور ليستقر فيها الانسراح. حدث ذلك حين أحكمت الأيادي النزمة والأمانة البيضاء قبضتها وتسلمت المرجعية الرشيدة التشرف بإدارة شؤون العتبات المقدسة وسلمتها بأيادٍ أمينة نزمة ولصدور محتشدة بالحرص والحماس والاندفاع بإخلاص شديد على رعاية شؤون العتبات المقدسة وإعادة مجدها وهيبتها بتأسيس منظومة خدمية استثنائية لتقدم أفضل الخدمات وأرقاها.

ولا نجافي الحقيقة أبداً حين نمنح الأحقية التامة لإدارة العتبة الحسينية لتحتل الصدارة في إنجاز المشاريع الخدمية العملاقة النموذجية التي عجز الكثيرون عن الإتيان بمثيلاتها من تلك التي تليق بمدينة كربلاء المقدسة.

ولا غرابة حين نجد أنها أصبحت محط أنظار القاصي والداني وانفرد وتميزت بجهود استثنائية شهد لها الكل بما تقدمه من خدمات وتسهيلات وتوفير الأجواء المناسبة للزائرين الكرام . وبعد ان قطعت شوطا طويلا في الخدمة التميزية واكتسبت خبرة مما لم يكتسبها سواها. وبعد أن تملكها شعور بأن ثمة

ليس إحصاء المشاريع علينا يبسير

مثلا لا يسعنا المقارنة بين الزمن الماضي السحيق الذي عشناه في زمن اللا نظام المباد والحرمان من ابسط مقومات الحياة الحرة الكريمة وبين غيره كذلك لعله لا يسعني ولا يسع أحداً غيري إحصاء المشاريع النموذجية التي نفذتها إدارة العتبة إنما يسعني القول إن ما قُدم يتعذر على أية جهة أن تضاهي به بما يشابهه من مشاريع سواها منذ زمن بعيد في مختلف المفاصل مما ذكرت سلفا . وإن الشواهد والدلائل كثيرة جدا ومصداقها اعتراف وإقرار وشهادات منظمات وأفراد وجهات ومؤسسات مختلفة الإتجاهات والتوجهات أشادت غاية الإشادة ومنها ما قرر أن يستعين بخبرات إدارة العتبة ويستترشد بها ليحظى بكل ما هو مميز، ولعل هذا الإستنتاج يمنح إدارة العتبة الحق بكل اطمئنان أن تصدر قائمة القائمين على الإعمار وتنفيذ المشاريع النموذجية.

وأنا لست بصدد تعداد المشاريع العملاقة التي أنجزتها العتبة الحسينية . إنما ما يوشي بالخبر اليقين لدى الجميع إن العتبة لم تدع باباً بوسعها أن تطرقه لتخفف الوطء على المواطنين لتقدم الخدمة النموذجية إلا وطرقته ولم تترك حقلا يتيح لها العمل ويوفر لها حرية تامة للتحرك إلا وولجته بإرادة قوية صادقة وأنجزته أفضل إنجاز وعلى أم وجهه. كل ذلك من أجل رفع الأعباء عن كاهل المواطن الذي أثقله وأمهكه الإهمال وآلت عن نفسها أن تسد الكثير من الاحتياجات وتلبي الكثير من الرغبات وتغلق معظم أبواب النقص التي شرعت على مصاريعها في عصرنا هذا ليعاني منها المواطن، لذا نلاحظ إن منتسبها المكلفين بإنجاز أي مشروع خدمي أو غيره كلما أنجزوا مشروعا نموذجياً ازدادوا إحساساً بالراحة والسعادة والفخر.

تسخير الإمكانيات وانتقاء المنفذين

لعل ما يكمن في سر نجاح إدارة العتبة في إنشاء وإنجاز المشاريع بما يُبهر، بأنها سخرت كل إمكانياتها لخدمة المدينة ومواطنيها وزائريها بكل صدق وإخلاص دون أن ترجو أي

مقابل وحتى دون إعلان أحيانا إذ أن معظم مشاريعها تنجزها ولا تعلن عن إنجازها .

وإن السر الآخر الذي يعضد السر الأول في النجاح هو: دقة انتقاء الكوادر التي يتم تعيينها لتنفيذ المشاريع المتنوعة في طبيعة إنموذجيتها وهيكليتها وتكويناتها. فإن الإدارة تتأني كثيرا وتعتمد معايير كثيرة ودقيقة في انتقاء الكوادر المناسبة لكل مشروع لذا نجد إن من يكلف من قبل إدارة العتبة بالعمل من المسؤولين أو المنتسبين سرعان ما يتخلى عن كل المميزات والسمات الوظيفية ويجند نفسه للعمل التطوعي واستثمار كل خبراته وطاقاته ومهاراته وقدراته للعمل وبأقصى جهد. والأمر الأهم إنه لا يمارس العمل كموظف مكلف بعمل إنما كفرد موالٍ ينتمي روحياً وضمائرياً وعقائدياً ومشاعرٍ لهذه المدينة المقدسة ولسيدها ومُقدِّسها ومُشرفها سيد الشهداء الإمام الحسين صلوات الله عليه فنجده سرعان ما يترك التعامل بصفته الإدارية أو درجته الوظيفية كمنصب أو شهادته الأكاديمية التي أتاحت له العمل وينزع عن ذهنه حساب التوقيت الزمني للعمل ويتخذ من نفسه خادما صغيرا يذوبه الشوق للمنافسة في تقديم ما هو أفضل بتفاعله التام مع العمل.

وأكرر القول أنه يصعب علينا إحصاء ما قامت بإنجازه إدارة العتبة الحسينية حيث أن ما قدمته ليس فقط مما نال إعجاب القاصي والداني إنما يدعو للتوقف عنده بذهول أحيانا . إذ أن كل المشاريع لم تكن تحرز مرتبة النجاح بامتياز فحسب بل إنما فاقت الوصف وسجلت سبقا ودرجات قياسية في الامتياز مما دعا لأن يكون المواطنون بكل شرائحهم وفتاتهم وطبقاتهم يطالبون وبإصرار على أن يناط إنجاز المشاريع الإعمارية المهمة في المدينة إلى إدارة العتبة وأن تتكلف هي بإنجازها وهذا ما تم إعلانه والمطالبة به إما من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أو من خلال وسائل الإعلام المختلفة أو حتى بشكل مباشر من خلال لقاءات بعض المواطنين بسماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية والطلب بالحاح بل

الحسين صلوات الله عليه. وإن صفحات سجل التاريخ هي الوحيدة التي تدون الإنجاز بكل نزاهة وصدق دون ميلٍ لمحسوبة ومنسوية ودون أي تمايز إلا لما هو أفضل ويستحق التدوين. اللهم اشهد أني لم ابغ من ذلك إلا التذكير بقوله الحق والله من وراء القصد. (وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) (يونس / 105).

بتوسل لأن تتكلف إدارة العتبة تنفيذ وإنجاز بعض المشاريع التي تخص المدينة المقدسة وتسد ما بها من نقص وإظهارها بأجمل حلة تليق بها وبأهلها، ولعل ذلك شرف عظيم ما بعده شرف يتمناه كل موالٍ صادقٍ لسيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام حريصٍ على إظهار مدينته بما يليق بها. وفق الله الجميع لكل ما فيه الخير والصلاح وتقبل الله من كل من سعى لأن يقدم أي إنجاز لمدينة سيد الشهداء الإمام

لا نجا في الحقيقة أبداً حين منح الأحقية التامة لإدارة العتبة الحسينية لتحل الصدارة في إنجاز المشاريع الخدمية العملاقة النموذجية التي عجز الكثيرون عن الإتيان بمثلاتها من تلك التي تليق بمدينة كربلاء المقدسة.





دور العتبات الدينية في العراق العتبة الحسينية أنموذجاً



◀ حيدر حميد التميمي



لا يخفى على كل ذي لب وبصيرة وإنصاف، ما كانت تُواجهه العتبات والمرقد الدينية في العراق إبان الحكم المباد من ضغوطٍ وتحجيم، لما كانت ستلعبه من أدوارٍ في المجتمع العراقي آنذاك، وما كانت ستلقيه تلك الأدوار من آثارٍ وظلالٍ نورانيةٍ عليه، فلم يألُ جهداً (النظام آنذاك) في فرض القيود وفصل إدارة العتبات قدر المستطاع عن جمهور المؤمنين، واقتصار العتبات ودورها على الزيارة فقط، وحتى الزيارة كانت تُحاط بحسٍ بوليسيٍّ تجسسي - إن صح التعبير -، وظل دور العتبات ونوره الذي ظلت تحجبه أدوات السلطة الحاكمة وزبائنها حتى أُطيح بالنظام في آذار عام 2003، فبدأ عهدٌ جديدٌ لهذه المؤسسات الدينية الاجتماعية، بزوال تلك القيود الظلامية، وما كانت تلك الحقة (التي أعقت سقوط النظام) عليه من انفلات أمني ومجمعي، فكان لا بدّ من مُوجّهٍ ومُرشدٍ للمجتمع آنذاك، يقيه شر نفسه ويضيء له دروب ما يقتضي عليه فعلةً في تلك الظروف.

فالنظام المباد يعدّ العلامة الفارقة بالنسبة لتاريخ العتبات الدينية المقدسة وعلاقتها بقواعدها الشعبية المؤمنة، فهذه القواعد تعتبر أن العتبات والمرجعيات الدينية تمثل عمقها الطبيعي وأهمزها الذي يمدّها بالنور والاستقامة والنقاء؛ باعتبارها الامتداد الطبيعي لتلك العترة الطاهرة، فعصر ما بعد النظام المباد يعدّ العصر الذهبي لتلك المؤسسات الوجدانية، وإطلاق يدها ولسانها في استنهاض مجتمع عاش عقوداً يئن تحت سطوة حكم لا يمكن وصفه وصفاً دقيقاً؛ فظاهرة كان يوحى بالإيمان ودخله من قبله الظلم والاستبداد، وطمس معالم كل ما يثّ للدين بصلة، فهكذا مجتمع بحاجة إلى صعقة إيمانية أخلاقية تعيد له استقراره النفسي وفطرته السليمة التي فطره الله عليها، فوجدت العتبات المطهرة ومن خلفها المرجعيات الدينية شعباً متعطشاً للعظة والنصح، فكانت بدورها خير منهل ينهل منه المؤمنون لقضاء أمور دينهم ودنياهم.

فعادت الأمور إلى نصابها شيئاً فشيئاً فيما يخص إدارة العتبات، تحت إشراف المرجعية الدينية العليا، وتشكيل أمانات عامة وخاصة للعتبات الدينية المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة، أخذت على عاتقها تطوير تلك المقامات الشريفة وتوسعتها بما يتلاءم وأعداد الزائرين التي أخذت تتضاعف من داخل العراق وخارجه، فكان لا بد من خطط استراتيجية بعيدة المدى يتم تنفيذها على مراحل وتؤتي ثمارها وفق جداول زمنية

محددة، وخطط أنية خدمية ترافق الزيارات المليونية، والتي من شأنها إضفاء انسيابية عالية على حركة الزائرين، وتسهيل أداءهم لمراسم الزيارة في أجواء روحانية آمنة.

وتعد العتبة الحسينية المقدسة واحدةً من أهم المؤسسات الدينية والاجتماعية في العراق، فهي لم تألُ جهداً في خدمة الزائرين الكرام، وما يشهده الحرم الحسيني المطهر من تطوير وازدهار وتوسعة في كافة مرافقه دليلٌ على أن القائمين عليه يسرون وفق خطة محكمة، وعلى ضوء توجيهات المرجعية الدينية العليا وسماحة المتولي الشرعي، نهضة عمرانية شاملة لمسنا آثارها وجنيننا ثمارها، فلم تقتصر على الحرم الحسيني إنما فاضت بركات أي الأحرار لتشمل أغلب مرافق الحياة في كربلاء المقدسة وباقي المحافظات، حيث امتدت اليد البيضاء للأمانة العامة للعتبة الحسينية لتطوير الواقع الصحي والتعليمي والاجتماعي، وما رافق ذلك التطوير من مبادرات صحية وعلمية، ترفع الثقل عن كاهل العوائل العراقية الكريمة، وإدارة العتبة الحسينية بكل ما تقوم به تريد من ورائه رفع مستوى جودة الحياة، من غير تهيمش أو تحسّس مؤسسات الدولة بل تكون العضد والساند لها، ولم تغفل العتبة الحسينية جانب التكافل الاجتماعي أبداً من خلال مدّ يد العون للمحرومين ومن هم تحت طائلة الفقر وفقدان المعيل، ولم تقف تلك النزعة التكافلية عند حدود الداخل العراقي، إنما امتدت لتشمل الشعوب المنكوبة في لبنان وفلسطين، فكانت المرجعية الدينية ومن ورائها العتبة المقدسة السباقة لإطلاق نداء إغايتهم.

توحيد للرؤى وتلاقح للأفكار وتعاضيد للجهود وخدمة للزائرين، من أجل ذلك عُقد مؤتمر الأمناء العاميين للعتبات المقدسة في العراق، والذي رعته الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، فالعتبات والأضرحة المقدسة في العراق لدمها هدف مشترك وهو الزائر الكريم (العراقي والأجنبي)، ويعد هذا المؤتمر بمثابة ورشة عمل لصقل الأفكار وتبادل الخبرات الخدمية والثقافية، وكيفية الخروج منه بأقصى فائدة ممكنة، يلمس من خلالها الزائرون آفاقاً رحبة من التطور والرخاء، فغالباً ما تكون نتائج العمل الجمعي أو المشترك إيجابية وتلقي بظلالها الوارفة لتشمل الزائر في زيارته والمجتمع بكل طبقاته ومجالات حياته، وما كان لله ينمو ويزدهر وهو في عينه تعالى وفي عين الإمام الحسين (عليه السلام) وفي عين صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف).



العطاء الحسيني

ملحق خاص يُعنى بالتعريف بأنشطة
ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة



الرصد الأسبوعي

رصد ومتابعة/ محمد حمزة الجبوري



وفد الإغاثة للعتبة الحسينية يكمل مهمته الإنسانية

أكمل وفد الإغاثة التابع للعتبة الحسينية المقدسة مهمته الإنسانية لدعم وإغاثة العوائل اللبنانية الوافدة نحو سوريا، بعد مدة استمرت أكثر من شهرين متتاليين، استطاع فيها تغطية احتياجات هذه العوائل الكريمة بعدما لجأت إلى سوريا جراء القصف الإسرائيلي.

الوفد الإغاثي تمكّن وتوجهات من ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي من إغاثة الآلاف من العوائل اللبنانية، حيث وفرت العتبة الحسينية مختلف الخدمات لهم من استئجار الفنادق لإسكانهم إلى توزيع وجبات الطعام وتقديم الخدمات الصحية وغيرها.



دروس متنوعة يقدمها فرع دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة في قضاء القرنة، ضمن البرنامج القرآني التطويري للتلاوة والإنشاد لطلبته من أصحاب المواهب الصوتية، عبر دروس مخصصة تهدف إلى صقل قابلياتهم وإمكانياتهم وتهيئتهم للمشاركة في المحافل القرآنية.



تشغيل وإدارة مستشفى

قوى الأمن الداخلي في بغداد .

أعلنت هيئة الصحة والتعليم الطبي عن توليها إدارة وتشغيل مستشفى قوى الأمن الداخلي في بغداد. وقال بيان للهيئة: «بعد سلسلة من الزيارات والتقييمات الدقيقة، حصلت الهيئة على ثقة رئاسة الوزراء ووزارة الداخلية، في إدارة وتشغيل مستشفى قوى الأمن الداخلي في بغداد»، مضيفاً أن «هذه الخطوة تأتي في إطار جهود الهيئة المستمرة لتقديم أعلى مستويات الرعاية الصحية الفائقة؛ من خلال دورها المساند والمؤازر لمؤسسات الدولة».

عام ٢٠٢٤ يشهد إقامة مئات المحافل القرآنية في بيوت المؤمنين بجهود من قبل العتبة الحسينية المقدسة.



العتبة الحسينية تقدّم أعمالاً خاصة في مزار زيد بن علي عليه السلام

بالإضافة الى انارة الحضرة المطهرة، مع بعض أعمال الطلاب لقواعد أجهزة التبريد المركزية وشبائيك القبة المطهرة. كما عملت الكوادر على تأهيل وتبديل مقاطع الكيبل تري الخاص باسلاك الكهرباء وكاميرات المراقبة والاتصالات لسطح الحضرة المطهرة، وازافة بوردادات توزيع الطاقة الكهربائية.

برعاية ودعم من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أجزت الكوادر الفنية في قسم الصيانة أعمال إعادة تأهيل الكهربائيات في مزار الشهيد الثائر زيد بن علي (عليهما السلام). حيث تم إعادة تأهيل الإنارة وإضافة أكثر من (30) بروجكترًا متنوعاً) لمحيط للصحن والقبة الشريفة،

إنجاز طبي رائد لمستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام)

حيث شهدت المستشفى إجراء أول عملية قلب مفتوح باستخدام تقنية الناطور عبر شق صغير، وفقاً لما صرّح به مدير إعلام المستشفى مصطفى الموسوي ل (الموقع الرسمي). وقال الموسوي: إن "المستشفى شهد إجراء أول عملية قلب مفتوح باستخدام تقنية الناطور عبر شق صغير"، مبيناً أن "العملية كانت عبارة عن إغلاق فتحة بين الأذنين لشابة بعمر (18) عاماً، وتم إجراء الجراحة عبر شق صغير جانبي آمن تحت الإبط لا يتجاوز (6) سم". وأضاف أن "العملية تمت بنجاح، والمريضة بعد ثلاثة أيام من التداخل الجراحي خرجت من المستشفى". ويأتي هذا النجاح مكماً لسلسلة من النجاحات السابقة التي سجلها المستشفى وباقي المستشفيات والمراكز الطبية في العتبة الحسينية المقدسة.



بالفيديو: بدورة حول موضوع (استشراف المستقبل) .. قسم تطوير الموارد البشرية يختتم الموسم الإداري الثالث الخاص برؤساء الأقسام في العتبة الحسينية المقدسة.



بعدهما سجّلت نجاحاً مبهراً في نسختها الأولى.. الشيخ الكربلائي يعلن عن انطلاق النسخة الثانية من مسابقة «أمة تقرأ»

◀ الأحرار/ ندير شاكر - تصوير/ أحمد القريشي

أعلن ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عن انطلاق مسابقة (أمة تقرأ) بنسختها الثانية من صحن الامام الحسين (عليه السلام) والتي ينظمها قسم تطوير الموارد البشرية بالعتبة المقدسة بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لطلبة وطالبات الجامعات العراقية كافة، والتي ستشهد توزيع جوائز قيمة للفائزين بهذه المسابقة الثقافية الكبيرة.





مسابقة (أمة تقرأ) تعدّ مشروعاً وطنياً ثقافياً مستداماً، يهدف إلى توجيه أفراد المجتمع لمواصلة القراءة الإبداعية الهادفة، والتي تمكنهم من تحصيل المعرفة وتطبيقها في مجالات الحياة، فضلاً عن صناعة جيل واعٍ من خلاله تتألق فيه الأمة بالقراءة الواعية والدقيقة.

الشيخ الكربلائي: نهدف لصناعة ظاهرة اجتماعية ثقافية

فضلا عن صنع المستقبل الواعي الذي تتألق فيه الأمة من خلال ماضيها وحاضرها، لذلك جاءت هذه المسابقة، وكانت المشاركة من خلال طلبة المدارس، والآن أيضا طلبة الجامعات، فهؤلاء هم الجيل المؤمل أن نصنع بهم المستقبل المأمول، بل هناك قراءة يدخل فيها الإنسان من خلال عقله وتجربته وذكائه وفطنته إلى دقائق هذه العلوم وأعماقها، بحيث يفهم هذه الحقائق ولا يقع في مجال الشبهة والكثير من التشكيكات، ثم بعد ذلك يكون للقارئ القدرة على التحليل والاستنتاج وترتيب المقدمات والنتائج، فيفهم هذه الحقائق وينتفع منها في ذلك المجال وفي بقية المجالات، وكذلك يتم شحذ الذهن وتحريك العقل من أجل أن يبدع.

وأشار إلى أنه: من هنا نعلن انطلاق النسخة الثانية من مسابقة (أمة تقرأ)، ولا يسعنا إلا أن نقدم الشكر الجزيل لقسم تطوير الموارد البشرية والذي تحمل أعباء هذه المسؤولية والنهوض بهذه المسابقة.

فيما قال الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد حسن رشيد العبايجي: "يعد مشروع (أمة تقرأ) الوطني بنسخته الثانية من المشاريع الرائدة والتنموية؛ إذ يسهم في بناء الإنسان ثقافياً وأخلاقياً وتربوياً لمواجهة التحديات التي تغزو مجتمعاتنا.

وأضاف العبايجي، "نطمح أن تنتقل ثقافة هذه المسابقة إلى واقع وسلوكيات المجتمع في جميع مفاصل الحياة، إذ ستدفع هذه الأمة نحو مصافي الدول المتقدمة بل وأفضل منها".

ووسط حضور مبارك ضمّ عدداً من رجال الدين الأعلام وشخصيات أكاديمية وثقافية، قال سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في كلمته التي ألقاها في حفل افتتاح المسابقة: مع انطلاق النسخة الثانية من مسابقة (أمة تقرأ) أودّ أن أبين الأهداف التي سبق أن ذكرنا بعضها منها خلال النسخة الأولى، إن المقصد الأساس هو أن نصنع ظاهرة اجتماعية ثقافية واعية، وأن تدرك الأمة، ليس على مستوى الفرد فقط بل على مستوى ظاهرة اجتماعية تسود الأمة، أهمية القراءة الواعية الدقيقة المحققة والفاهمة في جميع مجالات علوم الحياة، وأهمية القراءة في ثلاثة أمور مهمة.

وأضاف: الأول هو كيف نستطيع أن نحافظ على تراثنا العظيم والكبير والغني بمختلف العلوم، هذا التراث العظيم يحتاج إلى التدقيق والحفظ، ولكن هذا لا يكفي، إذ لابد أن يكون هناك على مستوى الأمة من يقرأ قراءة واعية ودقيقة ومحققة، بفهم ووعي وإدراك، بحيث تتحقق الفوائد العلمية والعملية من هذه القراءة، ولا شك أن في العراق تراثنا عظيماً، ولا بد أن نستكمل حلقات الحفاظ على هذا التراث بحيث يتحول إلى حركة واعية وكبيرة في حياة المجتمع.

وتابع: على مستوى الحاضر، كيف يمكن أن تكون هناك أمة تستطيع أن تواجه التحديات الحالية وتقف بين مختلف الأمم، وتساهم في الحركة العلمية والنهوض بمختلف مجالات حياتها، والمساهمة مع بقية الأمم التي أسهمت في صنع الحياة التي تليق بهذا الإنسان الذي اختاره الله تعالى خليفة في الأرض،

اختيار خمسة محاور من عشرة محاور ثم اختيار كتابين من قائمة محددة لكل محور.

كما أكد مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي الاستاذ الدكتور علاء عبد الحسن عطية قائلاً: تشرفنا اليوم في ضيافة العتبة الحسينية المقدسة بحضور مراسم احتفال انطلاق مسابقة امة تقرأ والتي دائماً ما تعودنا العتبة الحسينية المطهرة على كل ما من شأنه ان يرفع من المستوى الفكري والثقافي للمجتمع خصوصاً من أبنائنا الطلبة.

وأشار عطية: نحن في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قدمنا دعماً كبيراً لهذه المسابقة، وكان هناك توجيه مركزي من قبل معالي الوزير بأن يتم اعمام المسابقة على جميع الجامعات الحكومية والاهلية وجميع الطلبة لتبدأ الجامعات باتخاذ الاجراءات للسير بهذه المسابقة وبدأت جامعاتنا حقيقة بتشكيل اللجان التي ستقابل الطلبة وتمتحنهم وتمهينتهم للتنافس على المراتب المتقدمة لهذه المسابقة.

ومن جهته تحدث رئيس قسم تطوير الموارد البشرية بالعتبة الحسينية المقدسة السيد محمد الكناني قائلاً: بتوجيه من الإدارة العليا للعتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بسماحة الشيخ الكربلائي، نعلن اليوم عن إطلاق النسخة الثانية من المسابقة الوطنية الكبرى "أمة تقرأ" وتتميز هذه النسخة بكونها تقام بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم.

وأضاف الكناني، أن النسخة الثانية تضمنت توسيع نطاق المسابقة لتشمل فئتين عمريتين، فالفئة الأولى من سن العاشرة حتى الثامن عشرة و الفئة الثانية من سن الثامن عشرة حتى الرابعة والعشرين، وستشهد المسابقة توزيع جوائز قيمة على مستوى جميع المحافظات العراقية وسيحصل الفائزون الأوائل في كل فئة على جوائز مميزة.

وبين الكناني، تم تطوير مناهج المسابقة بإضافة محاور جديدة مثل الخطابة والفلسفة والمنطق مع تعديل بعض المحاور السابقة لزيادة التفاعل، وستعتمد آلية اختيار الكتب على



سوف نجد ان على الطالب سوف ينظر او يختار من ثلاثة كتب كتابين من بين كل محور من هذه المحاور، ومن ضمنها يدخل إلى التسابق والتنافس والوصول الى المراتب الاولى. كما أشار إلى أن أهمية هذه المسابقة واضحة والمعالم واضحة الاهداف والغايات ولاشك ان الداعي إليها هو صناعة إنسان وصياغة سلوكه، اذ لا يخفى على لبيب ان الانسان اذا اراد ان يرتقي بنفسه وسلوكه لا بد ان يرتقي بفكره وعقله ومنظومته المعرفية، وعلى هذا الاساس وما دام الانسان يمثل رأس مال المجتمعات والشعوب والحضارة ونحن عندما نسعى الى صناعة انسان نسعى الى صناعة حضارة".

منوها: ان المحاور التي ستتناولها المسابقة هي اللغة العربية، والخطابة، ومحاور العلوم الاجتماعية، والفلسفة، والمنطق، وعلوم القرآن، والتفسير الدقيق، والذكاء الاصطناعي، إضافة الى الفيزياء والكيمياء والجغرافية والتاريخ".

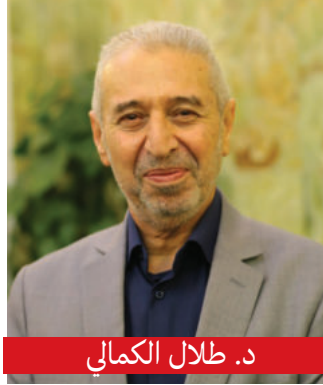
وأكد عطية أن هذه المسابقة هي مسابقة وطنية مهمة، ونتوقع لها ان تنجح وتؤتي ثمارها في رفع المستوى العلمي والمستوى الثقافي والفكري لأبنائنا الطلبة"، مضيفاً، "ما أوجدنا حقيقة لهذا الموضوع في خضم الظروف الذي تمر بها البلاد الاسلامية وما يمر به بلدنا العزيز".

وعلى الصعيد ذاته تحدث المشرف العام على مسابقة (أمة تقرأ) الدكتور طلال الكمالي قائلاً: لا شك أن النسخة الثانية من مسابقة أمة تقرأ تختلف عن النسخة الاولى؛ بلحاظ عدة اعتبارات منها أنها أخذت مساحة أكثر في النسخة الأولى، إذ كانت النسخة الاولى تعنى بطلبة الابتدائية والمتوسطة، أما الآن فقد اتسعت المسابقة إلى الشباب وسوف تشمل طلبة الجامعات وتكون في نفس الوقت جاهزة لفئتين عمريتين.

وأردف الكمالي: من جانب آخر أن هناك سعة في موضوع المحاور او العلوم الانسانية، اذ اكدت على محاور جديدة



أ. د. علاء عبد الحسن عطية



د. طلال الكمالي



السيد محمد الكناني





العبايجي: العتبات المقدسة كيانات حضارية ودينية عظيمة

◀ الأضرار/ خاص

عندما وقّف الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة إلى جانب أمناء العتبات المطهرة في المؤتمر الصحفي الذي عُقد في ختام مؤتمر الأمناء العامين للعتبات المقدسة في رحاب العتبة العباسية المقدسة، وصرّح بأن "العتبات المقدسة كيانات حضارية ودينية لها ثقلٌ كبير على الساحات العراقية والإسلامية والإنسانية". فهو يعني أنّ هذه الكيانات العظيمة هي من تصنع الإنسان الفاعل والسوي، من خلال ما تقدّمه من برامج ومبادرات وخدمات على مختلف المستويات.

في المجالات المختلفة، مثل الطبية والصحية والتعليمية والتربوية والدينية والثقافية، والمشاريع المشتركة". وأضاف، "ناقشنا سبل تقديم أفضل الخدمات للزائرين وتوفير وسائل الراحة لهم"، مشيراً إلى "أهمية دور العتبات المقدسة في استقبال الملايين من الزائرين على مدار العام".

وبذلت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على مدى أكثر من عقدين جهوداً كبرى في رعاية المواطنين ودعمهم وتوفير احتياجاتهم على المستوى الديني والثقافي والطبي والتعليمي، فضلاً عن مشاريعها التي تصب في مصلحة زائري المرقد الحسيني الطاهر والمواطنين العراقيين في مختلف محافظات البلاد.

وأكد الأمين العام للعتبة الحسينية السيد حسن رشيد العبايجي في وقت سابق بأن "العتبات المقدسة تحتل مساحة كبيرة في الساحة الدينية تحت مظلة المرجعية الدينية العليا، وأصبحت تشكل ثقلًا أساسياً وكبيراً على الساحة الوطنية والدولية في القضايا المصيرية للأمة الإسلامية.

كما ويظهر دور العتبة الحسينية المطهرة خلال الأزمة الإنسانية التي عصفت بالشعب اللبناني، وسعت إلى تشكيل لجان الإغاثة لإيصال المساعدات الإنسانية اللازمة واستقبال الوافدين واحتضانهم، فضلاً عن موقفها الثابت من نصرته القضية الفلسطينية.

وقال العبايجي خلال المؤتمر الذي حضره مراسل (الأحرار): إن "العتبات المقدسة هي كيانات حضارية ودينية لها ثقل كبير على الساحات العراقية، والإسلامية، والإنسانية"، موضحاً أن "المؤتمر جاء لتعزيز القواسم المشتركة، وهو أمر يعد مصدر قوة للعتبات المقدسة".

وتابع بأن "من الضروري جداً لنا خلق مثل هذا التواصل والتضامن؛ لمواجهة التحديات والصعوبات والتطورات التي تعرضت لها الكثير من الشعوب".

وأوضح أن "العتبات المقدسة مساهمات كبيرة في دعم الاخوة وإغاثتهم، سواء أكان في فلسطين أو لبنان أو سوريا، عبر تقديم الخدمات الطبية، والغذائية، والإيواء، وعلاج الجرحى".

وأضاف أن "أي لقاء بين العتبات في ظل هذه الظروف الحساسة يعدُّ مصدر قوة للإيمان والعقيدة والدين وجميع مفاصل المجتمع؛ لأنها الملاذ الآمن وتمثل الاستقرار والسلم الأهلي".

هذا وأوصى مؤتمر الأمناء العامين للعتبات المقدسة، بالتواصل المستمر وتبادل الخبرات في المجالات المختلفة، كما ناقش سبل تقديم أفضل الخدمات للزائرين.

وقال رئيس المؤتمر الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد مصطفى مرتضى آل ضياء الدين: إن الاجتماع "تناول أهمية التواصل المستمر بين العتبات المقدسة وتبادل الخبرات



باستخدام مادة الغاييو (Gallium-68 FAPI) العتبة الحسينية المقدسة.. ريادة في تقديم تقنية حديثة لتشخيص الأورام

◀ الأحرار/ أحمد الوزاق - تصوير/ سيف لطيف



في إطار التزامها المستمر بتقديم أحدث الخدمات الطبية لمرضى الأورام، أعلنت هيئة الصحة والتعليم الطبي التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة عن توفير تقنية تصوير مبتكرة باستخدام مادة الغاييو (Gallium-68 FAPI)، هذه التقنية تُعد من أحدث التطورات في مجال الطب النووي، حيث تساهم بشكل فعال في الكشف المبكر والدقيق عن عدد من الأورام التي يصعب تشخيصها باستخدام المواد التقليدية.

من خلال هذه الخدمة التي يقدمها قسم الطب النووي مؤسسة وارث للأورام السرطانية، باتت العتبة الحسينية المقدسة في طليعة المؤسسات الطبية في العراق والمنطقة، حيث توفر للمرضى وسيلة تشخيصية متطورة تضاهي ما يُقدّم في المراكز العالمية وبتكلفة تنافسية تراعي ظروف المرضى، خاصة الفئات الأكثر حاجة.

آفاق المستقبل:

تُجرى حاليًا أبحاث عالمية تهدف إلى تعزيز استخدام مادة الفايو، وربطها بمواد مشعة علاجية مثل اللوتيشوم، لعلاج بعض الأورام التي لم تستجب للعلاجات التقليدية كالأدوية الكيميائية أو الإشعاعية.

التكلفة والدعم:

تُقدّم هذه الخدمة بسعر تنافسي يبلغ 600 ألف دينار عراقي، مع تخفيضات خاصة ودعم كبير من العتبة الحسينية للمرضى المحتاجين، حيث تُغطى تكاليف بعض الفحوصات بالكامل، بالمقارنة تصل تكلفة الفحص ذاته في دول الجوار إلى أكثر من 1500 دولار.

رسالة أمل:

بفضل جهود العتبة الحسينية المقدسة ومؤسسة وارث، أصبح بإمكان مرضى الأورام الحصول على تشخيص دقيق بأحدث التقنيات العالمية وبأسعار ميسرة، وتسعى المؤسسة لمواصلة البحث والتطوير لتحقيق أفضل النتائج وتعزيز خدماتها بما يساهم في التخفيف من معاناة المرضى.



وللتفاصيل أكثر حول هذا الموضوع تحدث رئيس قسم الطب النووي في مؤسسة وارث لعلاج الأورام السرطانية الدكتور ايسر ناجح خلف قائلاً: أعلنت العتبة الحسينية المقدسة، ممثلة بمؤسسة وارث للأورام السرطانية التابعة لهيئة الصحة والتعليم الطبي، عن تقديم خدمة متميزة لمرضى الأورام باستخدام تقنية تصوير (بت سكان) بمادة الفايو (Gal-68 FAPI)، وهي تقنية حديثة بدأت بالانتشار عالميًا خلال السنوات الأربع أو الخمس الماضية.

ما هي مادة الفايو (FAP)؟

مادة الفايو هي مركب مشع يتم حقنه عن طريق الوريد بجرعة دقيقة لا تسبب تأثيرات إشعاعية على المريض، ويتم إجراء التصوير بعد حوالي (50-60) دقيقة من الحقن، تمتاز هذه المادة بحساسيتها العالية في الكشف عن الأورام مقارنة بالمادة القديمة المستخدمة (FDG أو الجلوكوز المشع).

أهمية التقنية واستخداماتها:

أثبتت الدراسات فعالية تقنية الفايو في تشخيص بعض أنواع الأورام مثل:

- أورام الساركوما.
- أورام الكبد، بما في ذلك الأورام المنتشرة من الكبد.
- أورام الجهاز الهضمي والقولون.
- أورام الرأس والرقبة.

كما تُظهر التقنية دقة استثنائية في تحديد مدى انتشار الأورام، مما يجعلها أداة فعالة في وضع خطط العلاج المناسبة للمرضى.

الريادة في تقديم الخدمة:

تم توفير هذه التقنية في قسم الطب النووي بمؤسسة وارث لأكثر من سنة، محققة نتائج إيجابية وواعدة، ويعمل القسم حاليًا على دراسة مقارنة بين مادة الفايو والمادة القديمة (الجلوكوز المشع) لتحديد الفوائد الإضافية لكل مادة دون تحميل المرضى أعباءً إضافية.



من زاخو إلى كربلاء المقدسة رحلة الأمل والعلاج بعيون النائب إبراهيم ميراني

◀ الأحرار/ أحمد الوزاق - تصوير/ سيف لطيف

في خطوة إنسانية تحمل أبعادًا روحانية وعلمية، يروي النائب إبراهيم ميراني، عضو مجلس النواب العراقي، قصة مؤثرة عن رحلة علاج إحدى قريباته، والتي تكشف عن مستوى التقدم الطبي والإنساني الذي حققته المؤسسات الصحية في كربلاء، وعلى رأسها مؤسسة وارث لعلاج الاورام السرطانية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

القصة

بأن الحلول يمكن أن تكون أقرب مما يتصورون، وبأن التعاون بين العلم والروحانية قادر على تحقيق نتائج مبهره.



بدأت الحكاية عندما اكتشفت قريبة النائب إصابته بمرض خطير في الكبد، يقول النائب ميراني: استشارني ابنها الكبير بشأن حالتها، وقررنا أن أفضل خيار هو التوجه إلى الأردن؛ نظراً لما تتمتع به من تقدم طبي، وفعالاً حجزنا التذاكر واستعدينا للسفر.

لكن الأمور اتخذت منعطفاً آخر عندما عبرت المريضة عن رغبتها بزيارة الأماكن المقدسة قبل السفر، أخبرتني أنها حلمت بزيارة الإمام الكاظم (عليه السلام) في بغداد ثم كربلاء المقدسة، احترمت رغبتها وقررنا التوجه أولاً إلى بغداد ثم إلى كربلاء.

بعد زيارة العتبات المقدسة، توجه النائب ومرافقوه إلى عمان، هناك، بعد استشارة الأطباء كانت المفاجأة، أحد أقاربنا، الذي كان يتلقى علاجه في عمان لمدة شهر، نصحه الأطباء بأن الإجراءات نفسها متوفرة في مؤسسة وارث في كربلاء، أدركنا حينها أننا لا نحتاج إلى السفر، وعاد الجميع إلى كربلاء لاستكمال العلاج.

العبرة من التجربة

يقول النائب إبراهيم ميراني بفخر، العتبة الحسينية المقدسة رفعت رؤوسنا كعراقيين أمام العالم، مؤسسة وارث تجمع بين المهنية العالية والخدمة الخيرية، كنا نظن أن الحل في الخارج، لكن كربلاء أثبتت أنها قادرة على تقديم رعاية طبية متقدمة. جئت بهذه التجربة من أقصى شمال العراق، وشهدت بنفسني حفاوة الاستقبال ومستوى الخدمة، أشكر جميع العاملين في العتبة الحسينية وأتمنى لهم التوفيق، هذه التجربة سأشاركها مع زملائي في أربيل والحزب الديمقراطي الكردستاني، وسنعمل على دعم هذه المؤسسة العريقة.

قصة النائب إبراهيم ميراني تلقي الضوء على تطور الخدمات الصحية في العراق، حيث أصبح بإمكان المؤسسات المحلية أن تنافس مثيلاتها في الخارج، إنها رسالة أمل لكل العراقيين

العتبة الحسينية المقدسة رفعت رؤوسنا كعراقيين أمام العالم، مؤسسة وارث تجمع بين المهنية العالية والخدمة الخيرية، كنا نظن أن الحل في الخارج، لكن كربلاء أثبتت أنها قادرة على تقديم رعاية طبية متقدمة.

عراق سيل

قنية المعلومات



عراق سيل...

رحلة الإنجاز والطموح لخدمة كربلاء ومستقبل الاتصالات

◀ الأحرار/ حسنين الزكروطي - تصوير/ صلاح السباح

عندما تتلاقى الرؤية مع التخطيط، وتتحد الإرادة مع العمل، تولد قصص نجاح تُخَد في صفحات التنمية والبناء. هكذا هي قصة شركة "عراق سيل" التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، التي انطلقت منذ تأسيسها لتكون إحدى الشركات العاملة البارزة في مجال الاتصالات وخدمات الإنترنت في العراق. بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، تواصل الشركة مسيرتها لترسيخ مكانتها كمزود خدمات رائد يلبي احتياجات المواطنين ويرتقي بمستوى حياتهم، خصوصاً في محافظة كربلاء المقدسة.



جانب من زيارة سماحة الشيخ الكربلائي لمقر شركة عراق سيل واستقباله من مدير الشركة المهندس مصطفى الشمري

وتابع، "مع مرور الزمن عملنا على تطوير هذه الشبكة وتوسعتها، وأول خطوات التطوير كانت من خلال الحصول على التصريح او الوكالة، حيث ان وزارة الاتصالات وبموجب الضوابط التي تضعها تتمثل في عدم اعتماد الرخص القديمة ولكن تعطي الرخص الحديثة أمثال شبكة (CDMA) لبعض الشركات وال (GSM) لشركات الاتصال المعروفة في البلد، مضيفاً، "لذلك ارتأت العتبة الحسينية الدخول في هذا المجال عبر شراء الحقوق من هيئة الإعلام والاتصالات والتي كانت قد اعطتها في السابق إلى شركة (الكفيل أمنية) وكذلك إلى شركة (كلمات)، والعتبة المقدسة اشترت هذه الحقوق من شركة (كلمات) في عام 2016م".

وأردف الشمري، "كانت الشركة بعد استلامها بشكل رسمي عاملة في أغلب المحافظات العراقية، وبدأت تتوسع

مجلة (الأحرار) زارت مقرّ الشركة الكائن في حي الحسين (عليه السلام) وكان لها لقاء خاص مع المدير المفوض المهندس مصطفى الشمري، الذي حدّثنا عن البدايات الأولى لتأسيسها وما أضحت عليه الآن.

وقال الشمري: إنّ "شركة (عراق سيل) هي جزء لا يتجزأ من مؤسسات العتبة الحسينية المقدسة وفروعها وتشكيلاتها الادارية، وقد تأسست في العام 2017م بهذا الاسم، وقبلها كانت الشبكة جزءاً من قسم الاتصالات في العتبة المقدسة، الذي سبق وأن أنشأ شبكة اتصالات خاصة عام (2012) باسم (CDMA) وهي شبكة هاتف محمول تعمل بترددات (450 ميكا هيرتز) وكانت أشبه بشبكة داخلية خاصة للعتبة المقدسة فقط، حيث توفر شريحة تعمل على هواتف معينة للأقسام والهيئات التابعة لها".

العام (2021) في مشروع كبير يقدم خدمة الإنترنت إلى المنازل وبسرعة وكفاءة عالية بالتعاون مع الوزارة، مبيناً أن "المشروع يتمثل بـ (الكيبيل الضوئي) وهي خدمة الإنترنت إلى المنازل (FT TH)، حيث أنشأت الوزارة هذا المشروع وطرحته إلى الشركات العاملة في مجال الإنترنت الـ (واير ليس)، ولغاية اليوم تم إنجاز (50%) من المشروع في محافظة كربلاء المقدسة بواقع (37) حيّاً سكنياً) من أصل (64 - 66) حيّاً مسجلاً في المحافظة، موضحاً أن "الخدمات المفعله بشكل رسمي وصلت إلى ما يقارب الـ (12 ألف) منزل يتمتع بخدمه الانترنت عبر الكيبيل الضوئي، والعمل مستمر لإيصال هذه الخدمة الى باقي الأحياء في محافظة كربلاء المقدسة".

ونوه الشمري إلى أن "المشروع تابع إلى وزارة الاتصالات بالشراكة مع شركة (عراق سيل)، وتم إطلاقه عبر مؤتمر أقيم في محافظة كربلاء المقدسة، وحضره الأمين العام للعتبة الحسينية السيد حسن رشيد العبايجي ومعالي وزير الاتصالات السيدة هيام الياسري ومحافظ كربلاء المقدسة المهندس نصيف الخطابي وشخصيات عديدة"، مبيناً أن هذا المشروع "يمثل تحدياً كبيراً للشركة والكوادر العاملة فيها؛ لما له من أهمية بالغة للمواطن

في المحافظات الجنوبية من (بغداد والبصرة والنجف وكربلاء والحلة)، ولكن الشركة مرت بعدة ظروف بداية من المشاكل المالية والالتزامات مع الوزارة (بسبب الشركة السابقة "شركة ريدلك" الكويتية المالك للرخصة)، واستمرت هذه الظروف او المعوقات لغاية الفترة ما بين عامي (2021 . 2022) ونتج عنها توقف بعض فروعها في المحافظات؛ بسبب عدم وجود جدوى اقتصادية من بقاء تلك الفروع، ولذا ارتأت إدارة الشركة بالتشاور مع مجموعة من المهندسين والخبراء وبعد أخذ الموافقات الرسمية من إدارة العتبة المقدسة بأن تكون شركة عراق بنظامها الجديد الـ ((CDMA تعمل فقط في محافظة كربلاء المقدسة، وتكون خدمية لقسم الاتصالات وأقسام العتبة المطهرة، وتتوفر فيها خدمة الاتصال والإنترنت المجاني، وفي المستقبل ممكن ان يقدم خدمة للمواطن الكربلائي بعد الشروع بمشروع الـ (FT TH).

رؤية مستقبلية

ولفت الشمري إلى أن "التعاون المثمر مع وزارة الاتصالات وثقتها وإيمان بأن شركة (عراق سيل) تسعى إلى تقديم أفضل الخدمات، ساعدت الشركة في الدخول بالمشاريع الكبيرة، خصوصاً وأن الوزارة متجهة إلى خدمات الاتصال الـ (5G)، وعملنا حالياً على تقديم مشروع ضمن مشاريع الوزارة باسم الـ (Fixed Broadband) وستكون لدينا رخصة وطنية حسب ما أعلنت عنها معالي وزير الاتصالات بالتعاون مع شركة (فودا فون) البريطانية".

وبتفضيل أدق بين بأن "المشروع يشمل توفير ثلاث رخص مناطقية، ومن الممكن أن، يكون لشركتنا حظوظاً أكبر للمنافسة على هذه الرخص؛ كونها المشغل السابق لخدمة الهاتف المحمول ولها الحقوق الكاملة، وفي حال نالت الشركة إحدى هذه الحقوق فأن لدها الاستراتيجية للعمل على نظام جديد غير الـ (CDMA)، وهو عبارة عن نظام يقدم خدمة الإنترنت (5G) ذات السرعة والكفاءة العالية، ويعمل على جميع الهواتف المحمولة".

مشروع الكيبيل الضوئي

كما وأوضح الشمري بأن شركة (عراق سيل) "دخلت ومنذ





المهندس مصطفى الشمري متحدثاً للزميل الزكروطي

الكربلاني والعراقي في المستقبل القريب“.

طموح كبير وجهد مضاعف

ويستمر الشمري بالحديث عن عمل الشركة والمشاريع المستقبلية التي من شأنها تقديم أفضل الخدمات للمواطنين، وقال: ”نحن الآن بصدد إطلاق خدمة الشرائح للمواطنين، والتي تتمثل في توفير خدمات مميزة مجانية لأصحاب هذه الشريحة (عراق سيل)، كذلك الحال بالنسبة للهواتف المنضدية (المنزلية)، وبأسعار مدعومة للعائلة والاقارب والاصدقاء، وتدعم نظام (CDMA) عبر الهاتف المحمول الخاص، فضلاً عن مشروعين الأول يتمثل بمشروع إنشاء محطة (تلي بورت) مع هيئة الإعلام والاتصالات، ويتمثل في تسجيل (السيربال) الخاص بكل جهاز (تلفون) يدخل الى العراق في قاعدة بيانات، ونستطيع من خلال الوصول الى الجهاز عند تشغيله في حال تعرّض للسرقة او فقدان، وهذه عملية ستسهل الوصول إلى أجهزة الهاتف، في

أن شركة (عراق سيل) دخلت ومنذ العام (٢٠٢١) في مشروع كبير يقدم خدمة الإنترنت إلى المنازل وبسرعة وكفاءة عالية بالتعاون مع الوزارة، مبيناً أن ”المشروع يتمثل بـ (الكيبيل الضوئي) وهي خدمة الانترنت إلى المنازل (FT TH)، حيث أنشأت الوزارة هذا المشروع وطرحته إلى الشركات العاملة في مجال الإنترنت الـ (واير ليس).

وشراكة مع شركة الـ (Hikvision) وشركة الـ (Hi Tech) التي تقدم الخدمات في مجال الكاميرات“. وأوضح بأن ”إدارة الشركة حالياً بصدد انطلاقة قوية في عدة مجالات وبتخطيط واستراتيجية فعالة ومدروسة في مجال تكنولوجيا المعلومات التقنية“.

والى جانب هذا الكم الكبير من التعاون مع شركات عالمية ورسينة فأن الشركة بحسب الشمري ”تمتلك أكاديمية عراق سيل والتي تضم (مركز تدريب وابتكار ومركز سيبراني) والتي تقدم الخدمات لإنشاء التطبيقات البرمجية، وتدريب الكوادر في العتبة المقدسة فضلاً عن الجانب الاستثماري للكوادر من خارجها، على استخدام هذه التطبيقات الحديثة وذات المستوى العالي، وخصوصاً دورات (الأمن السيبراني)، وهذه الأكاديمية وصلت الى مرحلة توقيع العقود مع بعض الدوائر الحكومية لتزويدها بالدورات التطويرية مثل دائرة (التقاعد والبلدية) وبعض المصارف الاهلية الموجودة في كربلاء؛ بغية إنشاء تطبيقات خاصة لهذه الدوائر كالبطاقات التقاعدية والأرشفة وإدخال البيانات وغيرها“.

وأشار إلى أن ”الأكاديمية لدمها توأمة بالكوادر مع شعبة التدريب والابتكار في قسم الاتصالات الذي انشأ تطبيق الحوكمة الإلكتروني (نظام المخاطبات الإدارية) للعتبة المقدسة، ويتضمن الإجازات الإلكترونية للمنتسبين ونظام المخازن والتدقيق والتبرعات الخاص بقسم الهدايا ودليل الزائر خلال زيارة الاربعةين المباركة وغيرها من الأنظمة الإلكترونية الحديثة“.



حال أراد المواطن الاشتراك في هذه الخدمة (بأسعار مدعومة) والحفاظ على الهاتف وبياناته الخاصة، أما المشروع الثاني فيتمثل بإنشاء محطة الانترنت الفضائي (الأقمار الصناعية) وتتوفر هذه الخدمة للمناطق النائية أو البعيدة المفتقرة لأبراج الإنترنت او يصعب وصول الكيبل الضوئي لها ويمكن اعتبارها مصدراً ثالثاً للإنترنت (شريحة هاتف، كيبل ضوئي، الإنترنت الفضائي)، وستكون هذه الخدمة مدعومة من قبل الحكومة وشركة عراق سيل وبأفضل الخدمات والكفاءة“.

خدمة الصالح العام

وعن التعاون والشراكة ما بين شركة (عراق سيل) والمؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة في المحافظة، قال الشمري: إن ”جميع مؤسسات الدولة في كربلاء المقدسة سواء أكانت التعليمية او التربوية او المؤسسات الأخرى لدينا تعاون كبيرة معها، وقدمنا لهم خدمة الإنترنت عبر (الكيبل الضوئي)، فالخدمة غير مقتصرة على المنازل فقط“.

وتابع بأن ”الشركة تزود اليوم (ديوان محافظة كربلاء ووزارة التربية ومديرية المرور وهيئة الاثار وبعض المستشفيات) كما هو الحال في العتبة الحسينية من المستشفيات والجامعات، وجميعها مزودة عبر خاصية الكيبل الضوئي، فضلاً عن الشراكة المستمرة مع شركة (هواوي) منذ عام (2012)، والتي من شأنها تقديم خدمات جيدة عبر مركز المبيعات الخاص بالشركة الكائن في منطقة حي الحسين (عليه السلام)“.

وأضاف بأن ”الشركة تمتلك وكالة الوكالة من شركة هواوي و (fiber home) في مشروع الـ (FT TH) وهما من أكبر الشركات الصينية البارزة، وهذه الخدمة مجهزة من قبل وزارة الاتصالات“، مبيناً أن ”خدمة الإنترنت التي تزودها للمؤسسات والمواطنين تدخل تحت رعاية ومتابعة مديرية الاتصالات، وهذا دليل على أن الشركة تدخل ضمن الإطار الحكومي وليس الاهلي، وأن أسعارها مدعومة من الحكومة العراقية“.

كوادر ذات كفاءة عالية

ويرد: ”كذلك الشركة لدمها تعاون مع شركة (مايكروسوفت) الأمريكية لتقديم الخدمات الخاصة بالأجهزة الحاسوبية وتوفير السيرفرات، وشركة الـ (DiL) والـ (HP)، فضلاً عن تعاون



المدارس الدينية ومعاهد القرآن في البصرة تواصل إقامة دوراتها ودروسها المباركة

الدينية والعقائدية والقرآنية والأخلاقية، من خلال عدد من الأساتيد والأستاذات، حيث تقام دورات لكلا الجنسين طوال العام.

وأوضح بأن "المدارس الدينية ومنها مدرسة حوزة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ومدرسة الإمام الصادق (عليه السلام) ومدرسة الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ومدرسة المجدد المظفر (قدس سره) مستمرة في تطوير القابليات لدى الطلاب والطالبات والحرص على تخرج أساتذة متخصصين علمياً في القرآن الكريم".

ولفت إلى أن "من الأنشطة المقامة هو إحياء شعائر أهل البيت (عليهم السلام) واستذكار مناسباتهم العظيمة"، مؤكداً على "دور مثل هذه الفعاليات في تعظيم ذكركم (عليهم السلام) وإدامة الصلة المستمرة بهم والتمسك بتعاليمهم الإلهية السامية".

في محافظة البصرة الفيحاء، تواصل جهود العتبة الحسينية المقدسة في نشر ثقافة الثقلين العظمين كتاب الله تعالى وعترته أهل البيت (عليهم السلام) من خلال المدارس الدينية والقرآنية التي تشهد تفاعلاً مستمراً من قبل المؤمنين والمؤمنات، حرصاً منهم على تلقي العلوم الدينية المباركة.

وتأتي هذه الجهود برعاية واهتمام من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ورئيس قسم الشؤون الدينية سماحة الشيخ أحمد الصافي ومسؤول شعبة المدارس الدينية سماحة السيد اللاوندي.

وذكر المشرف على المدارس الدينية في المحافظة، فضيلة الشيخ عباس مولى العطوان ل (الأحرار) قائلاً: إن "جهوداً مستمرة تبذلها المدارس الدينية ومعاهد القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة لتعليم المؤمنين أمور دينهم وتثقيفهم بثقافة القرآن الكريم وفكر أهل البيت الأطهار (عليهم السلام)".

وتابع بأن "المدارس الدينية والمعاهد مستمرة في إقامة دوراتها



مركز الكفايات الطبية بجامعة وارث الأنبياء: خطوة نحو تطوير التعليم الطبي في العراق

فاطمة الجنابي - ضياء الطريحي

يعد المركز الوطني لتقييم الكفايات الطبية في جامعة وارث الانبياء بمدينة كربلاء المقدسة صرحاً أكاديمياً متخصصاً في تقييم وتطوير مهارات الكوادر الطبية والصحية . حيث يهدف المركز الى رفع مستوى الكفاءة المهنية من خلال تطبيق معايير علمية وعالية حديثة في تقييم الاداء العلمي والنظري ، مما يعزز في توفير بيئة تعليمية متقدمة مواكبة للواقع الطبي الحديث .

حيث كان لنا حوار مع الاستاذ الدكتور ابراهيم سعيد الحياوي مدير المركز الوطني لتقييم الكفايات الطبية.

جامعة وارث، ولدي العديد من المشاركات والانشطة العلمية مثل: عضوية اللجان العلمية والامتحانية ، اعداد البحوث والمساهمة في تحرير المجالات العلمية .

”التعليم الأكاديمي ، التطوير ، فتح مراكز جديدة”

التعليم الأكاديمي يعتمد على ثلاثة عناصر أساسية: المهارة، المعلومة النظرية، والتصرف المهني. ولكل تخصص، هناك جانب يسمى ”المهنية“ أو التصرف المهني. مع التحديثات

* من التدريس الى القيادة الاكاديمية ”

اهلاً وسهلاً بكم انا الاستاذ الدكتور إبراهيم سعيد الحياوي مدير المركزي الوطني لتقييم الكفايات الطبية حاصل على بكالوريوس في طب الاسنان ودكتوراه في جراحة الوجه والفكين ، واملك خبرة تمتد لأكثر من 20 عاماً في مؤسسات التعليم العالي ، تدرجت بين عدة مناصب أكاديمية وادارية مرموقة ، بدءاً من التدريس وصولاً الى رئاسة



الحياوي: الفكرة من تأسيس هذا المركز هي تقديم خدمات تهدف إلى تطوير التعليم بشكل عام، بحيث يكون له تأثير إيجابي على جميع التخصصات الأكاديمية وليس فقط التخصصات الطبية...

الفكرة من تأسيس هذا المركز هي تقديم خدمات تهدف إلى تطوير التعليم بشكل عام، بحيث يكون له تأثير إيجابي على جميع التخصصات الأكاديمية وليس فقط التخصصات الطبية. نأمل أن يكون هذا المركز مركزاً متكاملًا وفريدًا من نوعه، ومن المتوقع أن يتم إطلاقه خلال العام المقبل .

”كل مشروع هناك تحديات او عقبات ”

نعم واجهنا تحديات لأنه أول مركز في العراق أو تخصص أو فعالية غير مطروقة. موجود في العالم بنماذج مختلفة، لكن في الوقت الحالي لا يوجد في الجامعات العراقية. لكن بفضل جهود كوادرننا المجتهدة، تمكنا من تجاوز هذه الصعوبات وتقديم برامج تدريبية مبتكرة وامتطورة تلي احتياجات القطاع الصحي في العراق.

المتطورة في مجال التعليم الأكاديمي، أصبح من المؤكد أن هذه المهارات والمعرفة النظرية والتصرف المهني لا يمكن أن تُفصل عن بعضها البعض. وبالتالي، تم دمج هذه العناصر تحت مفهوم جديد يسمى ”الكفاية“، مما يعني امتلاك الكفاية في مجالات متعددة.

بدأنا بتطبيق هذا المفهوم في التعليم الطبي، وخاصة في كليات الطب، التمريض، الصيدلة، وكافة التخصصات الطبية، وقد أسهم ذلك في تحسين التعليم الطبي بشكل ملحوظ. وهذا النجاح شجعنا على وضع خطة جديدة لإنشاء مركز تعليمي متخصص تحت مسمى ”مركز أو أكاديمية التعليم المرن أو المتخصص“، والذي سيكون موجودًا داخل الجامعة.



والتعليم. كما نلاحظ حالياً، يقدم المركز دورات تدريبية لطلاب كليات الطب والتمريض. وهذه الدورات لا تقتصر فقط على طلاب جامعة وارث الأنبياء، بل تشمل أيضاً طلاباً من جامعة كربلاء، جامعة بغداد، وكلية طب الكندي. حيث قمنا بتنظيم هذه الدورات بهدف تطوير مهارات الطلاب وتعزيز جودة التعليم الطبي.

”الاتفاقيات الدولية لتبادل الخبرات والمعرفة”

بالطبع، يعد عمر المركز سنتين أو أقل من ذلك، وقد أبرم العديد من الاتفاقيات مع جامعات عراقية ومؤسسات أكاديمية داخل وخارج العراق. نحن بحاجة ماسة إلى الخبرة والمعرفة، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال التعاون مع جامعات أخرى وتبادل المعلومات أو التفاعل المباشر معها. وهذا بدوره يساهم في تحسين أداء المركز وزيادة فعاليته.

”مشاريع مستقبلية لتطوير المركز الوطني”

بكل تأكيد نعمل في جامعة وارث الانبياء على تطوير المركز الوطني نظراً لأهمية التعليم الطبي المستمر وتقييم الكفايات الطبية لضمان جودة الرعاية الصحية حيث نعمل على توسيع المشاريع والانشطة خلال

هل يمكن اعتبار جامعة وارث الأنبياء أول جامعة في العراق تستحدث هذا المركز؟

نعم، يمكن اعتبارها كذلك. هذا المركز يُعتبر الأول من نوعه في العراق ويطلق عليه ”أكاديمية التعليم المتخصص“ أو ”مركز التعليم المتخصص أو المرن“. يهدف هذا المركز إلى تقديم فرص تعليمية عملية لجميع التخصصات. على سبيل المثال، يمكن لخريجي كليات العلوم أو التربية قضاء شهر في المدارس، حيث يطبقون ما تعلموه من خلال التفاعل المباشر مع الطلاب وإدارة المدرسة. الفكرة الأساسية هي توفير بيئة تعليمية حية تهدف إلى تطوير المهارات العملية. كما يمكن أن يتضمن المركز إنشاء مؤسسات افتراضية أخرى داخل الجامعة مثل ”المحكمة الافتراضية“ في كلية القانون، أو حتى ”المصرف الافتراضي“ و”الاستوديو الافتراضي“ لتوفير تدريب عملي مكمل للدروس النظرية. إن العملية التطبيقية تعد ضرورية، لأن اكتساب المعرفة النظرية دون تطبيق عملي يظل ناقصاً.

”استخدام أحدث التقنيات الطبية”

نعم، هذا المركز مجهز بأحدث التقنيات الخاصة بالتقييم

مثل الدمى التعليمية، ونظارات الواقع الافتراضي، وبرامج وكمبيوترات متطورة. كل ذلك متاح للشباب ليتمكنوا من التعلم والتطور في مختلف المجالات.

”رسالة للمجتمع الطبي حول أهمية التقييم الطبي“

رسالتي لجميع الطلاب في مختلف التخصصات: ليكن شعاركم دائماً أنكم تذهبون إلى الجامعة من أجل التعلم، وليس فقط من أجل النجاح. فالنجاح ممكن، ولكن هناك فرق كبير بين الحصول على شهادة وبين أن تكون شخصاً متعلماً. هدفكم من دخول الجامعة يجب أن يكون اكتساب مهارات ومعرفة جيدة تساهم في تطوير مهنتكم، أما الشهادة فمجرد نتيجة لهذا المسار. ليس من الضروري أن يكون كل من يحصل على شهادة خريجاً ناجحاً، فمعايير التوظيف لا تقتصر على الشهادة فقط، بل تركز على المهارات والخبرات التي يمتلكها الفرد. لذلك، نحن في الجامعة نسعى لتوفير بيئة تعليمية تتيح للطلاب الاستفادة من المهارات والكفاءات المتوفرة في المركز، وندعوكم لتبني شعار ”التعلم“ بدلاً من مجرد ”الحصول على الشهادة“.

السنوات المقبلة ومن ضمنها:

• تطوير برامج تدريبية متخصصة: لتعزيز المهارات الطبية وتلبية احتياجات سوق العمل.

• إدخال تقنيات تقييم حديثة: مثل استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتحسين جودة التقييم.

• التعاون مع الجامعات والمراكز البحثية العالمية: لتبادل الخبرات والتقنيات الحديثة.

• تنفيذ دورات متقدمة للطواقم الطبية: في مختلف التخصصات لتحسين الأداء الطبي في المؤسسات الصحية.

وان هدف المركز هو العمل على خلق بيئة تعليمية مرنة تواكب التحديات المستقبلية في قطاع الرعاية الصحية وتساهم في تحسين أداء الأطباء والممارسين الصحيين.

”نصيحة أكاديمية لطلاب الكفايات الطبية“

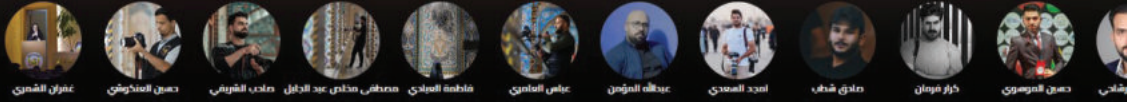
المركز يوفر إمكانيات وموارد متاحة للجميع، وأدعو أبناءنا وبناتنا في الجامعة للاستفادة منها للتعلم والتدريب. إذا كانت لديهم أية مشاكل أو نقائص، فلا يترددوا أو يشعروا بالحرج في زيارة المركز، حيث يمكننا مساعدتهم من خلال إقامة دورات تدريبية وتطويرية لسد الفجوات التي يعانون منها.

كما أننا نمتلك مجموعة متنوعة من وسائل التدريب



المكتبة الصورية في العتبة الحسينية أرشيف حي يروي قصة التراث بلمسة بصرية

الأحرار/ غفران الشمري



في رحاب العتبة الحسينية المقدسة تتألق المكتبة الصورية كنافذة فريدة على صفحات التاريخ البصري للأمة الإسلامية، فهي ليست مجرد أرشيف للصور بل مرآة تعكس قصصاً وأحداثاً عريقة محفوظة بعناية في إطار من الجمال والدقة.

عن المرقد الشريف لاسيما إن وسائل الإعلام أبان فترة النظام البائد كانت مملوكة للدولة وكان هناك حظر وتغيب متعمد واستهداف مقصود في عدم النشر عنها، وان التطور والانفتاح الذي شهده العالم من خلال انتشار المواقع الالكترونية دفع بالقائمين على إدارة قسم الإعلام في ذلك الوقت إلى إطلاق موقع الكتروني للعتبة الحسينية المقدسة ”.

عقد من العطاء

ويقول مسؤول مؤسسة الإمام الحسين عليه السلام للإعلام الرقمي في إعلام العتبة المقدسة الأستاذ ولاء الصفار: إن ”تأسيس المكتبة جاء بعد إطلاق الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة بين عامي (2004- 2005) وكان الهدف من إنشائها تزويد رواد الموقع الرسمي بالصور الفنية والخبرية

المكتبة الصورية لتكون الصورة ضمن مقنناتها هي أن تقتصر فقط بالعبات والمزارات الشيعية من داخل وخارج العراق و متكاملة من ناحية التكوين، المعالجة اللونية الصحيحة بالإضافة إلى موضوع الصورة.”

آلاف الصور والمصورين

ويشير إلى، أن ”المكتبة الصورية في الوقت الحالي تضم أكثر من (30100) صورة و(2346) مصور و أصبحت الآن مصدراً رسمياً للصورة الحسينية عند العتبات المقدسة، المزارات الشيعية، المواقع الأجنبية، الوكالات بالإضافة إلى المطابع، و شرعت حالياً بالمشاركة في الجناح الرقمي للمعارض المحلية والدولية التي تسعى من خلالها الى عرض مجموعة فريدة من الاعمال الابداعية مع التركيز على ابراز التراث الثقافي والهوية الفنية بأسلوب مبتكر لتعزيز مكانتها في الاوساط الفنية وتوسيع دائرة التفاعل مع الجمهور والمهتمين بالفن حول العالم، كما وتم إنشاء صفحات تواصل اجتماعي خاصة بالمكتبة (فيس بوك، انستغرام، تليكرام، تيك توك) وكذلك إعداد تطبيق خاص بها يعمل على أجهزة الاندرويد و الايفون، ونعمل الآن على مشروع وصول المكتبة إلى المليون صورة من خلال إيصال الشعائر الحسينية والعمارة الإسلامية إلى جميع أنحاء العالم من خلال انتشار هذه الصور“.

إشادة من ذوي الاختصاص

من جانبه يتحدث، محمد المخرق وهو مصور من مملكة البحرين عن تجربته في الانضمام إلى المكتبة الصورية قائلاً: ”ألهمني الفخر والاعتزاز بانضمامي إلى المكتبة التي تنشر الصورة الحسينية الكربلائية ليشاهدها جميع أنحاء العالم مع الأخوة المصورين وبالنسبة لحقوق الملكية أنا أفضل أن تنشر باسمي ولا أمانع باستخدامها لكل من يحتاجها في أي موضوع يساهم في نشر المذهب الجعفري“.

فيما عرض كرار علي محمد حسن وهو مصمم يعمل ضمن كوادرات العتبة الكاظمية المقدسة تجربته، والفوائد التي تقدمها المكتبة في عمله كمصمم، مؤكداً، أن ”الصور الموجودة في موقع المكتبة الصورية ذات دقة عالية وتحديث مستمر ومتنوع ومتوافقة مع الأحداث اليومية والمناسبات الدينية“.

ويتابع، أن ”الهدف الرئيسي للمكتبة الصورية وكيفية مساهمتها في تحقيق رسالة العتبة الحسينية المقدسة هي أن الصورة تعد وسيلة اتصال تنقل الرسالة إلى المتلقي بأقل قدر من الكلمات وفي كثير من الأحيان تكون أوضح معنى من الكلمات المكتوبة لأنها تمتاز بطبيعتها الرمزية بل أن المعاني التي تعطيها قد تكون اقل قابلية للخطأ وسوء الفهم كما أن جاذبية الصورة تضمن إطالة التذكر للشيء الذي تعبر عنه وتعقيباً لما تقدم فإن الأهداف من إنشاء المكتبة الصورية متعددة والصور التي كانت تنشر في المكتبة تعد وسيلة مهمة لاطلاع الجميع لاسيما في ظل الانفتاح الذي شهده العالم وبالخصوص في العراق بعد توفر خدمة الانترنت دون قيود أو رقابة لما يتم نشره، فضلاً عن ذلك نشر الممارسات العبادية والشعائر الحسينية التي يشهدها المرقد الشريف التي ساهمت بشكل كبير بدحض وتكذيب وفضح التضليل الإعلامي الذي كان يمارس ضد الشيعة وخصوصاً أن الكثير من وسائل الإعلام كانت تنشر معلومات مغلوطة ومزيفة بل كانت تعكس صورة سلبية عن كربلاء والشعائر الحسينية“.

معايير فريدة للصورة

وتحدث لنا المسؤول المباشر على المكتبة الصورية السيد حسنين الشرشاحي، أن ”المكتبة الصورية تعد منصة رائدة في عالم التصوير الفني، حيث تتميز الصور الموجودة على موقعها بجودة فائقة ودقة عالية تظهر أدق التفاصيل بوضوح مبهر، وتمتاز بالتحديث المستمر لمحتواها مما يضمن تقديم مجموعة متنوعة وشاملة من الصور التي تغطي مختلف الأحداث اليومية والمناسبات الدينية، كما و أتاحت المكتبة الفرصة لكل المصورين في العراق وخارجه بإنشاء حساب على موقع المكتبة يحمل اسمه الفني والصورة الشخصية بعدها يقوم برفع أعماله وبإمكانه أيضاً تصنيف الصورة ضمن التوبوب الخاص بها ويتم قبولها عندما تكون صالحة للنشر ومستوفية لكل الشروط، حيث عملت منذ استلامها لها قبل عامين تقريباً بإضافة تحديثات وتصميمها بشكل جديد يواكب الحداثة والتطور، وان كل صورة تحمل باركود وتاريخ النشر وكذلك نوع الكاميرا والعدسات المستخدمة، واهم المعايير التي اعتمدها

معالم الشخصية المنافقة والحديث عن أزمة الثقة مراجعة في آيات سورة البقرة



◀ علي الخفاجي

إنَّ ما يتصدر المشهد العالمي اليوم هو بروز الشخصية المنافقة في المجالات كافة، السياسية والاجتماعية والإدارية والأكاديمية وغيرها، وتقف وراء ذلك أسبابٌ كثيرةٌ، أهمُّها ضعف الإيمان وما يتركه من فراغٍ ومخلفه من تراجع في المبادئ والقيم، وهذه النتائج جعلت النفاق طابعاً حياتياً يتمُّ به تحقيق الذات وتعويض النقص وتلبية نزعة حبِّ الرئاسة، وقد خضعت هذه الظاهرة للشُّنن التاريخية وتطورت مع الزمن بما يخدم المنافق في ممارساته، مثله مثل السارق والمرابي فقد أكسبتهما الحياة خبرةً وتطوراً في طرق الحصول على غاياتهم ونيل أغراضهم، ليس فقط على المستوى المحلي بل حتى على المستوى الدولي الذي أصبح فيه النفاق يتحكم في سياسات واقتصاديات مجتمعات ودول.

ولو راجعنا أصل كلمة النفاق، فإنها مُشتقة من النَّفَق، وهو المسير تحت الأرض، حتى أصبح ما يُشَقُّ في متون الجبال يطلق عليها منافذ، لذا ما يقوم به المنافق من عمل هو محاولة التحوّل من موقف إلى آخر بما يخدم مصلحته، فبينما يظهر لك شخصاً ودبياً فإنّه يضمّر لك ويتريّص بك، ويقف خلف واجهة وردية تحطّف الأبصار وتعميها عن رؤية الحقيقة، هذا على المستوى الفردي، أما على المستوى الدولي فإنّ الدائرة تكون أكبر، فقد تظهر في الأزمات الاقتصادية والسياسية لاستغلال ماتركه من فراغات وماتفرزه من تحولات.

وقد حذّر القرآن الكريم في آيات كثيرة من الشخصية المنافقة وحملها مسؤولية إشعال الأزمات، كونها تعمل على تفكيك وحدة المجتمع، فمن خلال مراجعة الآيات الكريمة، ونكتفي منها للبيان ماورد في سورة البقرة من الآية 16-8، حيث يقول تعالى ((ومن النَّاس من يقول آمناً بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين))، لا يمكن أن يكون المنافق مؤمناً، فهو يُظهر غير ما يُبطن، وما يقرب به اللسان لا يكفي، فالإيمان لا يحصل إلا بانعقاده في القلب وتجسيده بالعمل.

((يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ))، فإنّ المنافق يُفكّر في السيطرة على الجهات المختلفة التي يعمل معها، ثم يصطّف مع المنتصر لأجل تحقيق طموحه ونزغته لنيل السلطة، وهذه تجعل لسانه معسولاً، ولكن قلبه مكبولاً، تماماً كالجاسوس المزدوج، وهؤلاء لا يشعرون ولا يتعقلون أنّ ما يحصلون عليه من انتصارات قد تصبح وبالاً عليهم، وتذهب سُنّة التغيير بأثرهم وتأثيرهم.

فمنلما يجد المؤمن المصارع ذاته في واجهة واحدة لا يختلف فيها لسانه عن قلبه، يجد المنافق ذاته في التارجح بين الظاهر والباطن، ويرجح ما يرى من تناقضات.

((في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون))، فالنفاق مرض، ومهما يقدم المنافق من تبريرات ويتمشّدق بالشعارات فإنه يشعر بتمزّق داخليّ وألم في الضمير، ثمّ تذهب نفسه حشرات لصراع المطامح.

((وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون))، فقد يظهر المنافقون أنّهم مصلحون، ويكون شعارهم على الدوام الدعوة إلى النصح والإصلاح لتمرير مآربهم، وهم في الواقع عنصر فساد، فهم يردون على أيّ دعوة في الكف عن الفساد والسماح للمسيرة بالاستمرار دون أزمات بأنهم ماجءوا إلا للإصلاح. ((ألا إنّهم همّ المفسدون ولكن لا يشعرون))، تكمن مشكلتهم

في تدني الوعي، فهم يعتقدون بصحة أفكارهم وممارساتهم، حيث تقف وراءه عقدة الشعور بالعظمة، لذا قلما تجد حاكماً فاسداً لم يُبرّر جرائمه أو ندم على ما فعل.

((وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن النَّاس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء. ألا إنّهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون))، وهذا تقريرٌ لحقيقتهم، فهم يبنون حياتهم على أوهم وأحلام، ولعلّ ما يقوم به بعض الناس -في الجهات التي يتعاملون معها- بمدحهم والإشادة بهم، ويسلطون الأضواء عليهم يجعلهم يظنون أنّهم الأذكي وأنهم المقدمون، وأما بقية الناس فتبّع ومتأخرون وسفهاء، ماجعلهم يستمرّون في غيهم وغرورهم.

ثمّ يتحدث سبحانه وتعالى عن صفة أخرى بارزة في المنافق وهي الازدواجية، فيقول ((وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمناً وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنّنا معكم إنّما نحن مستهزؤون))، فهو يمتلك القدرة على التعامل بشخصيتين معلنة ومتسترّة، كما أنه بارع في التملق والمصانعة، فهو يحاول الاتصال بفريق في غياب الفريق الآخر، وقد يُسخّر قدراته لخلق أزمة ثقة حادة بينهم، لانتهاز فرص النصر والنجاح.

((اللّه يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون))، مهما طال الزمن فإنّ الله تعالى سوف يكشفهم، ويتركهم في ارتباك وتخبّط قد عميت عليهم السبل وأعمى الطغيان بصائرهم. ويقول جلّ وعلا ما يؤول إليه مصير هؤلاء ((أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مُهتدين))، بعد كلّ ما أعطى المنافق من عمره فإنّه سيخسر، فقد لاجأه الحظ، وقد يكون في الآخرين من هو أذكي منه.

وفي الحديث عن هذا الموضوع نتأمّل في وصف الإمام علي عليه السلام للمنافق، حيث يقول: (أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحذرکم أهل النفاق فإنّهم الضالون المزلون والزالون المزلون يتلؤون ألواناً ويفتنون افتتانا ويعمدونكم بكلّ عماد ويرصدونكم بكلّ مِرصاد، قلوبهم دوية (مریضة) وصفائحهم (وجوههم) نقيّة.. قد أعدوا لكّ حقّاً باطلاً ولكّ حياً قاتلاً ولكّ باب مفتاحاً ولكّ ليل مصباحاً..). سفينة البحار، 8: 306.

ولعلّ من أسباب فقدان الثقة بين الناس هي ما يتمنّع به البعض بهذه الصفة ولصعوبة تشخيصهم، فالمنافق لا يمكن أن يتحالف مع الصّدق في قوله وتصرفاته، فهو معه على نقيض، ولأجل تحقيق ما يصبو إليه يكذب ويكذب حتى يتحول عنده الكذب إلى ملكة يتميّز بها عن غيره، ويصبح النفاق عنده عبارة عن مرض مزمن لا ينفغّ معه دواءً ولا يرجي منه شفاء.

بين مرض الاستجداء والسعي للشهرة التسوّل الإلكتروني.. تسلق نحو الثراء

◀ تحقيق: حسين النعمة

كان يُعرف التسوّل بطلب القليل من المال، أو الطعام، أو المبيت.. بين عموم الناس؛ فهو ظاهرة اجتماعية تتخذ إحدى صورتين سواء أكان التسول عرضي أو التسول بحكم التكوين، والصورة الأولى تغلب في تسوله فعل احوال خارجية من البيئة العائلية والاجتماعية وتظهر في فترات الفوضى؛ في حين ان الصورة الثانية فهو بحكم التكوين حيث ينظر علماء الاجتماع الى التسول على انه سلوك اجتماعي يناقض القيم والمبادئ ومصالح المجتمع.. أما أساليبه فكانت بين استمالة الناس بشطف المعيشة أو استعطافهم بطفل بريء أو مصاب، فيما كان أكثر المتسولين ممن يوظف الاعاقة لطلب الصدقة أو من ذوي العاهات المحدثة خصيصا للتسول، وبغض النظر عن صدق المتسولين أو كذبهم، فإن عموم التسول بات ظاهرة لا يخلو مكان منها؛ وأوضح أشكالها تواجههم على جنبات الطرقات والأماكن العامة الأخرى؛ فيما يشهد التسول شكلا متقدما باستغلال الطرقات وفرض الإتاوات في بعض الطرق المرورية حيث يلجأ بعض المتسولين إلى اقحام بعض المارة على خدماتهم التي لا حاجة لها غالبا؛ مثل مسح زجاج السيارة أثناء التوقف في الإشارات المرورية أو اجبارهم عن ابتياع المناديل الورقية او بعض الاقمشة والنساتل والمياه المعدنية وغير ذلك بذريعة العمل..



من ضحايا الحروب.

وأمر آخر قد يثير غضبك على العالم أكثر هو أن معظم هؤلاء الأشخاص -تحديدا أولئك المجهولين الذين يثون هذا النوع من التعليقات على مواقع التواصل- محتالون موهوبون في احتيالهم، على سبيل المثال ضُبط شخص بحساب وهمي عبر الإنستغرام منتحلا هوية إحدى الشخصيات الشهيرة، ويطلب مبلغا لمساعدة أسرة فقيرة، أو حساب وهمي لمنظمة انسانية أو حساب تجاري غير موثق لتقديم بعض الخدمات المصرفية أو غيره من مئات هذه الحسابات، والملفت أن هذا الاحتيال أصبح فنا يمارسه ويطبقه من يريد التسلق نحو الثراء بدون تعب، حتى إنه أصبح مهنة ينقصها فقط التسجيل في بطاقة الهوية.

أساليب التسول الرقمي

وتحدث عن اساليب التسول الرقمي الإعلامي صباح الطالقاني، مشخصا إياها بقوله: "ان التسول الرقمي بات يستخدم الحيل الأكثر شيوعاً على وسائل التواصل الاجتماعي والتي اوجزها: بأساليب الاحتيال الالكتروني عن طريق الارقام الاجنبية، فعادة ما تتم عملية الاحتيال من خلال اكتساب ثقة المستخدمين ثم التجسس على مواقعهم لمعرفة اهتماماتهم وافكارهم بغية معرفة استراتيجية طلب المساعدة المالية او الوعد بتقديم الاموال لاستدراجهم".

فيما كنا نسمع في الطرقات كلمات بعضهم: «من مال الله يا محسنين»، «حسنة قليلة تدفع بلايا كثيرة» وغيرها من الكلمات المستعملة من المتسولين لاستدرار عطف وكرم الآخرين؛ أما اليوم نلتفت الى تطور التسول بشكل مثير في عصر العولمة وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي، ليضيف اسلوبا يكسي ظاهرة التسول شكلا جديدا لم يعتد عليه أجيال الماضين.. وهو ما اسميته بالتسول الالكتروني بتوظيف المتسول لمواقع التواصل الاجتماعي وخصيصا تطبيق التيك توك الذي يعتمد على المقاطع الفيديوية المسجلة والمباشرة وذلك باستخدام المتسول لهذه المقاطع وما تحتاجه من ادوات واجهزة وإنارة ليخرجها وينتجها للآخرين وفق اساليب الاستجداء المعتادة بين الاستمالة والاستعطاف وشكل اخر نحصره بين التملق والإغراء لجمع الهدايا والاموال التي تتجاوز ملايين المرات مما يجنيه المتسول عند اشارة المرور..

عصر التسول الإلكتروني.. ما فيا العولة

التسول عبر مواقع الإنترنت بات ظاهرة اوسع من التسول التقليدي الذي يقوم به البعض في الشوارع والحافلات؛ لكن ميزة التسول عبر الإنترنت هي أن المتسول في احيان كثيرة مجهول الهوية، فلا يمكن معرفة اسمه الحقيقي أو سنه أو مكانته الاجتماعية، وهذا الأمر يجنبه اراقه ماء الوجه الذي قد يلحق بالمتسولين التقليديين.

ويلمس المتصفح لمواقع التواصل الاجتماعي ان هناك ظاهرة شائعة بين مرتادي منصات التواصل الاجتماعي أنهم يجوبون دائما قراءة التعليقات، سواء على المنشورات أو الصور، وبالأخص على فيديوهات التيك توك، وإذا كنت من المهتمين بقراءة التعليقات ربما صادفك ذات مرة تعليق مثل: "أرملة فقدت زوجها في الحرب ولدي سبعة أطفال يُرجى مساعدتي على رقم..."، أو قابلت من يحاول إثارة تعاطفك أكثر بذكر سوء حلّ به، كأن يقول مثلا: "إنه شخص لاجئ في بلد ما فقد ابنه في الحرب ولا يريد فقد أطفاله المتبقين، كما أنه طرد من عمله لأن مديره يكره العرب أو المسلمين"، وعشرات التعليقات ان لم تكن مئات تبث في قلبك الغضب تجاه العالم والطريقة التي يُدار بها، كما أنها تثير الغرائز الإنسانية خصوصا لو كان الفرد

وأمر آخر قد يثير غضبك على العالم
أكثر هو أن معظم هؤلاء الأشخاص
-تحديدا أولئك المجهولين الذين
يثنون هذا النوع من التعليقات على
مواقع التواصل- محتالون موهوبون
في احتيالهم.

مَسْأَلَةُ النَّاسِ“، وبعد أن أكد المشرع أن التسول مفتاح الفقر وأنه ظاهرة سلبية وسيئة ولها تأثيرات سلبية كثيرة على الفرد والمجتمع، وأنه لغير المحتاج حرام وللمحتاج ذلٌ وحقارةٌ وله آثار سيئة خطيرة، جاءت الشهرة عنصراً محفزاً لتجارة التسول الرقمي فوادت الحياء.. وجعلت غشاوة على عين الإنسان بأنه لا ينبغي أن يتسول أو يمدَّ يده إلى الناس ويطلب منهم المعونة إلا في حالات خاصة.. بينها الحسنان (عليهما السلام) حينما جاءهما رجل وهما جالسان على الصفا فسألهما لمن تحل أخذ الصدقة، فَقَالَا: ”إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا فِي ذَيْنِ مُوجِعٍ أَوْ غُرْمٍ مُفْطِعٍ أَوْ فَقْرٍ مُدْقِعٍ، ففِيكَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا“.

ما جزء من وظف مواقع التواصل للتسول؟

انتشار هذه الظاهرة السريع في المدة الأخيرة دفع وزارة الداخلية إلى اتخاذ سلسلة من الإجراءات لمواجهتها والحد منها، بعد أن سجلت العديد من حالات النصب والاحتيال عبر مواقع التواصل ومنها: (التسول الإلكتروني)؛ حيث يُشير مدير قسم محاربة الشائعات التابع لدائرة العلاقات والإعلام في الوزارة (العميد نبراس محمد علي) إلى أن ”المحتالين يستغلون عاطفة العراقيين لتحقيق مكاسب باستخدام أساليب قد تصل إلى حد الاتجار بالبشر“.

وذكر العميد ”أن وزارة الداخلية تعمل على معالجة الظاهرة عبر القبض على المتسولين، وتفكيك العصابات التي تتخذ من هذا الموضوع وسيلة للكسب غير المشروع“.

دراسة) تبحث في ظاهرة التسول وسياسات المواجهة في التشريع العراقي..

قد يكون الاطار التشريعي عاجل ظاهرة التسول وأهم اركان تلك الجريمة طبقاً لأحكام القانون العراقي في مواده الثلاث (390، 391، 392) بالجس والغرامات المالية على ظاهرة التسول في حين أن القانون الجنائي يتناول الابعاد المتعلقة بتلك الجريمة يشير الدكتور كاظم عبد الله المياحي في دراسته الموسومة: (ظاهرة التسول وسياسات المواجهة في التشريع العراقي) الى صعوبات اثارها التسول ومدى ملائمة نصوص القانون العقابي التقليدية بهدف استيعاب المتعلقة بتلك الجريمة، وكافة صور التسول، وبخاصة في العصر الحالي التي

وأضاف كذلك ”الاحتيال في الشؤون الانسانية (الاعمال الخيرية) من خلال ارتداء الحالة الانسانية فيتم التلاعب بمشاعر الناس والاحتيال عليهم عن طريق جمع المبالغ باسم الانسانية والاعمال الخيرية، وايضا الكمين (الدفع الالكتروني)، حيث يعتمد اللصوص على اسلوب فبركة الصفحة الالكترونية بشكل غير قابل للشك، ومن خلال ذلك يتمكنوا من الاطلاع على ارقام ورموز البطاقات ومن ثم سرقة الاموال“.

ونوه الطالقاني ”المتصفح الجيد يستطيع تمييز المواقع الالكترونية الوهمية، وهي شكل جديد يستخدمه المتسولون لجذب المتابعين لشراء منتجاتهم وبعد ذلك يسرقون اموالهم اعتماداً على الاسلوب الذي سبق ذكره“.

شحات رقمي..

في تجولنا المعتاد في أزقة الصحافة وجدت زميلاً يعطي مثالاً في تغريدة له على تطبيق تويتر كتب فيها: ”التسول الرقمي تسلقى نحو الثراء“ ونقد شيوع التسول الرقمي في العالم؛ حيث دَوَّن: ”أن طالبا ما في بروكلين، يقضي أيامه في طلب تبرعات من الغرباء على وسائل التواصل الاجتماعي، وهو الآن غارق في عطايا الآخرين!؟.. وفي الوقت نفسه نجد أن الكثير من مشاهير تطبيق التيك توك ان وضعنا منشوراتهم الفيديوية في خانة الاستمالة والاستعطاف أو التملق والإغراء فأتهم شحاتون رقميون مع امتياز الشهرة بالتفاهة والاستخفاف بعقول الآخرين“.

المشرع الديني: التسول مفتاح الفقر.. والشهرة تؤد الحياء

كل متسولٍ جمع المال زاد الفجوة مع الحياء وازداد فقراً، من هنا توصي الشريعة المحمدية الاصلية هو بالحياء نظراً لما له من مزايا وفضائل؛ فقد أمر الشرع بالتخلق به وحث عليه؛ بل جعله من الإيمان، ففي الصحيحين: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: ”الإيمان بضعٌ وسبعون شعبة، فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها: إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان“.. فيما قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ”الحياء سببٌ إلى كل جميل“، وقال ايضاً (عليه السلام): ”أحسن ملابس الدنيا الحياء“، فيما قال (عليه السلام) عن التسول: ”المَسْأَلَةُ مِفْتَاحُ الْفَقْرِ“ وقال (عليه السلام) أيضاً: ”الدُّلُّ فِي

من دراسات وتقديدها للبرلمان العراقي للتصويت عليها وعدّها جريمة تهدد المجتمع العراقي وان تسنّ لها عقوبات لازمة تحدّ من تفشيها، كما يجدر بوسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة مواجهة تلك الظاهرة، ولأهمية الحد من هذه الظاهرة على الدولة إنشاء مؤسسة اعتبارية تتولى بحث تلك الظاهرة ودراسة ابعادها على ان تضم في اقسامها متخصصين نفسيين وباحثين.. وكذلك التأكيد بأن ظاهرة التسول الرقمي من الجرائم التي لها علاقة ورابطة بالظروف الانسانية وبخاصة ان مصدر تلك الجريمة هو العوز والحاجة، لذلك يتعين اتخاذ اجراءات وقائية للحد من تلك الظاهرة، وان يمتد ذلك الامر للعقوبة المقررة لتلك الجريمة بهدف تحقيق اصلاح وتأهيل وتقويم المتسول الرقمي والمحرض له بداع تحقيق الردع الخاص.

ظهرت نتاجاً للتطور التقني والتكنولوجي الذي يشهده العالم.. ويؤكد المباحي أن التسول هو نوع من الحياة الخاملة ويعدّ صاحبه خطراً على الامن وصالح المجتمع؛ ويشير الى ثمة علاقة وتقييم للتسول عن غيره من الجرائم، حيث يركن الى ان لظاهرة التسول ابعادا كثيرة منها ما هو جغرافي واجتماعي وأمني وينوه عن الخطورة التي تكمن في تظافر هذه الابعاد بعضها مع بعض الاخر حيث يلاحظ ان تطور ظواهر وقرائن متعددة ارتبطت بالتسول غير استجداء المال او بالإضافة له؛ كما ينوه عن مجتمعات تفترض أن الاعاقة والتسول مرتبطان حتماً في جميع الادبيات؛ وهنالك ارتباط قوي بين الفقر والعجز والتسول.

ويوضح المباحي في دراسته ان التسول جريمة له ركن مادي واخر معنوي، ويكتب في الركن المعنوي لجريمة التسول وجزاءه: "ان جريمة التسول من جرائم القصد الجرمي العام ويلزم القصد الجرمي العام توافر عنصري (العلم والإرادة) حيث يلزم ان يعلم الجاني بان فعله يتمثل في التسول والاستجداء كما يتعين ان تتجه ارادته الى ذات الفعل لتحقيق النتيجة الجرمية التي حصلت من ذات العمل او الفعل المادي والمتمثلة بطلب المال او الكسوة او الطعام وغيرها..". ويقول في الجزاء المقرر لجريمة التسول: "أن المشرع العراقي عاقب جريمة التسول او المحرض على ارتكابها حيث تتمثل الاتجاهات العقابية تجاه تلك العقوبة بالنسبة الى الشخص البالغ في قانون العقوبات العراقي المنصوص عليه في المادة (390) من ذات القانون بانه من الجرائم البسيطة وتندرج ضمن احكام المخالفات حيث تكون العقوبة المفروضة فيها هي الحبس مدة لا تزيد عن شهر، ولا يجوز التوقيف فيها استنادا الى احكام المادة (110/ب) من قانون اصول المحاكمات الجزائية العراقي".

بعد هذه الجولة في أهم مفاصل ظاهرة التسول الرقمي والالكتروني بما يتبين انه إحدى المشكلات التي تشكل خطراً على المجتمع العراقي لما لها من آثار على الامن الاجتماعي والنفسي والاقتصادي، نقترح تضافر كافة جهود العلماء ورجال الدين والباحثين والقانونيين بتقديم ما يلزم

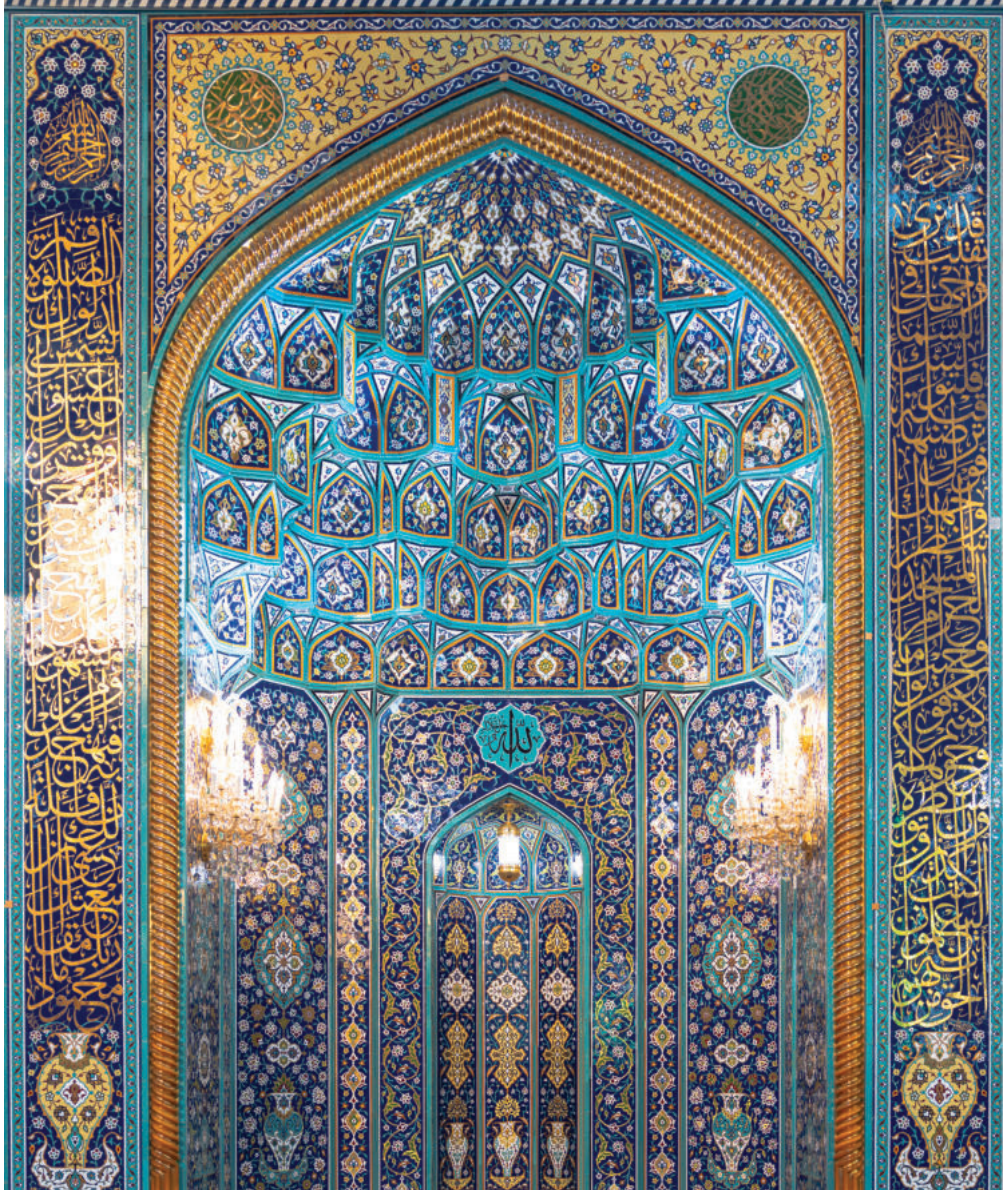




الكاشي الكرلائي.. لغة جمالية في العتبة الحسينية المقدسة

جَمَعَ بَيْنَ الْفَنَّانِ الْحَرِيقِ وَدَائِمَةِ التَّنْفِيذِ...





عدسة / محمد رضا الموسوي





◀ صامد باقروف *

آراء المستشرقين الأذربيجانيين حول أهل البيت (عليهم السلام)

الجزء الأول

الوقت، أدت دراسة العلماء الأذربيجانيين في الخارج إلى تطوير العلوم في البلاد وأحياناً إلى بعض الإصلاحات الإيجابية في المجالات الاجتماعية والدينية. وتجدد الإشارة أيضاً إلى أن المستشرقين الأذربيجانيين قد كرسوا وقتاً للدراسات الإسلامية ونشروا آثاراً كثيرة، كما ترتبط أبحاثهم عادةً بالدين الإسلامي وتاريخ العرب، ولم يجرؤوا مجئاً مباشراً عن أهل البيت عليهم السلام. في بعض الأحيان كانت هذه الدراسات تُكتب وتُنشر بأسماء المذهب الشيعي والإسماعيلي وغيرهم من المذاهب.

الفصل الأول: مصطلح أهل البيت في أبحاث المستشرقين الأذربيجانيين

الهدف الرئيسي من البحث هو دراسة آراء المستشرقين الأذربيجانيين غير المسلمين. لقد جذبت وجهات نظرهم حول أهل البيت عليهم السلام مؤخرًا اهتمامًا كبيرًا. المستشرقون الأذربيجانيون ليس لديهم بحث مباشر عن أهل البيت عليهم السلام؛ فنحن مضطرون للبحث والكشف عن آرائهم حول هذا الموضوع من بين الآثار التي كتبوها. تتم دراسة مصطلح أهل البيت في الغالب من قبل خبراء دينيين في أذربيجان، والمواضيع المدرجة في دراسات المستشرقين هي عادة تكون تحت عناوين الطوائف، المذاهب والفرق.

وتجدد الإشارة إلى أن المستشرقين الأذربيجانيين قليلون من غير المسلمين. على الرغم من أن المستشرقين الأذربيجانيين ولدوا في أسر مسلمة، إلا أنهم نشأوا على البيئة التي تعلموا فيها وتشكلت أفكارهم بناءً على البيئة التي كانوا فيها. بعضهم

على الرغم من أن أذربيجان جزء من العالم الشرقي والإسلامي، إلا أن الدراسات الدينية لم تكن تجري بشكل موضوعي وحيادي خلال فترة الإمبراطورية السوفيتية. فالتأثير السلبي للدراسات الشرقية في أذربيجان لا يتعلق فقط بالإمبراطورية السوفيتية؛ ففي الفترات السابقة أيضاً تأثر هذا المجال سلبيًا من قوى الإسلاموفوبيا.

وكما هو معروف فإن علم وقسم الدراسات الشرقية نشأ بدافع الضرورة عندما غزت الدول الغربية واستعمرت دول الشرق. وعلى وجه الخصوص، ظهرت دراسة القواعد والتقاليد الدينية والوطنية في المنطقة كمجال ضروري للغاية لاستغلال الموارد الطبيعية في البلدان الشرقية؛ لهذا السبب تحظى الدراسات الشرقية بشعبية أكبر في الدول الغربية منها في الدول الإسلامية. علماً أن الدراسات الشرقية الأذربيجانية ليست استثناء من هذه القاعدة.

كان للدراسات الشرقية الروسية تأثير كبير على الدراسات الشرقية في أذربيجان. في هذا الصدد لعبت جامعات سانت بطرسبرغ، موسكو، كازان وتيفليس دوراً هاماً في تكوين أفكار المستشرقين الأوائل لأذربيجان خلال روسيا القيصرية وأثناء الإمبراطورية السوفيتية.

وفي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين درس بعض المستشرقين الأذربيجانيين في باريس وتأثروا بالاستشراق الفرنسي. وتجدد الإشارة أيضاً إلى أنه سيكون من غير العدل أن نذكر فقط الجوانب السلبية لتأثير المستشرقين الأذربيجانيين من الاستشراق الغربي والروسي. في هذا

انتشرت شهرتهم في العالم. لقد عملوا في مناصب علمية واجتماعية وسياسية مهمة ليس فقط في أذربيجان، ولكن أيضًا في بلدان إقليمية وعالمية أخرى. ومن بين هؤلاء الميرزا كاظم بك وأحمد بك آغا أوغلو معروفان ولدهما المزيد من الأعمال العلمية. سيتم إعطاء مساحة أكبر لأرائهم في الدراسة التالية.

- الميرزا كاظم بك (1802 - 1870) مستشرق أذربيجاني الأصل. ولد في رشت وأقام مدة في قازان بروسيا ودرّس اللغتين العربية والفارسية في جامعته، ثم انتقل إلى بطرسبرغ فكان أول عميد لكلية الشرقية للغات فيها. كان من كبار الدارسين في الإسلاميات، متقناً للغات الأوروبية الرئيسية، أكسبته دراساته وتحقيقاته عن الحضارة العربية - الإسلامية شهرة واسعة في الغرب. من آثاره مفتاح كنوز القرآن في الكشف عن كلمات القرآن، طبع في بطرسبرغ سنة 1859. يعد من الرواد الأوائل للأستشراق في روسيا. وقد شغل منصب عميد كلية اللغات الشرقية في جامعة سانت بطرسبرغ الحكومية وكان أحد العلماء الذين وضعوا أسس دراسة الشرق في روسيا على أساس علمي، وجعلها في مصاف مدارس الاستشراق الأوروبية. ويمكن رؤية أفكاره عن أهل البيت والأئمة على الأقل في العمل الذي كتبه باللغة الروسية بعنوان "الباب والبابية". عاش الميرزا كاظم بك في فترة انتشار البابية في إيران (1848-1852)، فكان أستاذًا، شاعراً ومتخصصًا في هذا الموضوع، وكتب هذا الموضوع باللغة الروسية؛ لأنه كان مهمًا للجمهور الروسي. هنا يصف الميرزا كاظم بك الأنبياء والأئمة بأنهم شخصيات تاريخية ومؤثرة.

المصادر:

1. مفاتيح الغيب: 25/168.
2. صحيح مسلم: 15/190.
3. مسند أحمد بن حنبل: 7/415.

* صحفي وباحث علمي أذربيجاني

علماني، بعضهم مادي، وبعضهم أصبح مسيحيًا فيما بعد مثل ميرزا كاظم بك (1802-1870)، بعضهم ربوبي، بعضهم علمانيون و بعضهم متدينون و يؤمنون بالإسلام ديناً مثل وسيم محمد علييف (1942-2019). وبالطبع في هذه الدراسة سيتم فحص آراء المستشرقين الذين لا يقبلون القواعد الدينية وليسوا من أتباعها.

من المصطلحات التي من المهم مناقشتها في البحث، التي تحتاج إلى تعريف واضح هي مصطلح "أهل البيت". وفقًا لمصادر الحديث الشيعية والسنية فإن مصطلح أهل البيت يتكون من آل بيت النبي محمد صلى الله عليه وآله، وهم الإمام علي عليه السلام وحضرة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام والإمامان الحسن والحسين عليهما السلام، على الرغم من وجود أحاديث نادرة تدعى أن زوجات النبي مدرجة هنا أيضًا.

في الآية (33) من سورة الأحزاب من القرآن الكريم، يتم تفسير مصطلح أهل البيت من قبل علماء السنة ويتم تقديم الأشخاص المقدسين الخمسة المذكورين أعلاه كأعضاء في هذه العائلة. كتب التفاسير ضمن هذه الآية مثل تفسير الفخر الرازي(1)، وتفسير ابن أبي حاتم، تفسير نظام الدين النيسابوري، تفسير محمد بن جرير الطبري، تفسير الحسكاني، تفسير السيوطي، تفسير ابن الجوزي، تفسير ابن عطية، تفسير البيضاوي، تفسير محيي السنة يؤكدون ان المقدسين الخمسة هم أعضاء أهل البيت.

وحديث أم سلمة، أو أصحاب الكساء (عباءة) الذي نقله مسلم في صحيحه(2) واحمد بن حنبل في مسنده(3) يؤكد أن أهل البيت هم فقط الخمسة المذكورون. وغير ذلك هنا آية المباهلة والأحاديث مثل حديث المنزلة، الغدير، حديث الثقلين، حديث السفينة، حديث اثنى عشر، حديث يوم الدار وسائر الاحاديث المنقولة عن مصادر أهل السنة تؤكد ان الخمسة المذكورين هم فقط أهل البيت عليهم السلام.

الفصل الثاني: أشهر مستشرفي أذربيجان

هناك العديد من المستشرقين الأوائل لأذربيجان الذين



السيد رياض الفاضلي

الكذب رأس الكبائر

الصدق وعلو مكان الصادقين ومدح الصادقين وإن الله سبحانه وتعالى لم يرسل نبياً إلا بصدق الحديث كما روي في الكافي ج ٢: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَنْعِثْ نَبِيًّا إِلَّا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ». هذه عظمة الصدق ومكانته السامية والتأكيد عليه.

وأن يتأمل الإنسان الآيات التي ذُكر فيها فضل صدق الحديث، وأنه هو الذي ينفذ في يوم القيامة وكما في قوله تعالى: (قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) (المائدة: 119).

وكذلك قوله تعالى: (لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا) الأحزاب: 24.

أمر الناس أن يكونوا مع الصادقين كما في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) (التوبة: 119).

وكذلك ورد في (البحار/ ج ٧٢) عن مكانة صدق الحديث الكبيرة كما عن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): «إِنَّ ابْنَ أَبِي يَعْفُورٍ يُفَرِّقُكَ السَّلَامُ فَقَالَ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا رَأَيْتَ ابْنَ أَبِي يَعْفُورٍ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ فَقُلْ إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ أَنْظِرْ مَا بَلَغَ بِهِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فَالزَّمَهُ فَإِنَّمَا بَلَغَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ».

الكذب: هو الإخبار بغير الواقع ومخلاف الحقيقة، ولا يقتصر على القول فحسب، بل حتى بالفعل يتحقق الكذب كحركة الرأس أو إشارة اليد أو بالكتابة كذلك. وهو صفة مذمومة وورد النهي الشديد عنها كما في قوله تعالى: (إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ) (النحل: 105).

إن التأمل في الآيات والروايات التي وردت في ذمه وبيان خطره، وتسببه في بعد الإنسان عن الله سبحانه وتعالى كثيرة، وهو سبب للهلاك، وسبب لعدم الفلاح في الدارين، وهو طريق لذنوب كبيرة كما روي في (البحار ج ٦٩): الإمام زين العابدين علي بن الحسين «عليه السلام»: (انقوا الكذب الصغير والكبير في كل جد وهزل، فإن الرجل إذا كذب في الصغير اجترأ على الكبير).

إن الكذاب يختار لنفسه الانخراط في سلك المتسافلين الذين لا قيمة لهم عند الله تعالى وعند الناس لما عليه حالهم من الكذب، وقد ورد النهي عن مصاحبة بعض اصناف الناس كما ورد في الكافي ج ٢: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) قَالَ قَالَ لِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا): «يَا بُنَيَّ أَنْظِرْ حَمْسَةً فَلَا تُصَاحِبُهُمْ وَلَا تُحَادِثُهُمْ وَلَا تُرَافِقُهُمْ فِي طَرِيقٍ فَقُلْتُ يَا أَبَتَ مَنْ هُمْ عَرَفْتَهُمْ قَالَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحِبَةَ الْكُذَّابِ فَإِنَّهُ مِمَّنْزِلَةُ السَّرَابِ يُقَرَّبُ لَكَ الْبَعِيدُ وَ يُبْعَدُ لَكَ الْأَقْرَبُ..».

ومن طرق الخلاص من هذه الآفة المهلكة هو التأمل بمدح



غسان العكابي

روحك من عطايا ربك القدسية.. لماذا تستخدمها فيما لا يناسبها؟!

تعالى، أما إذا كان الاستخدام غير ذلك فيؤدّي بصاحبه الى المهالك، كأن يكون الانغماس في المعاصي والذنوب، أو الانشغال بالأمر الدنيوية المفرطة، التي تؤدّي الى فقدان التركيز على القيم الروحية والاخلاقية السامية؛ لأنّ الروح لا تُخلق لتعيش في الظلام او في الفساد؛ بل هي موجهة نحو النموّ الإيجابي والسمو الأخلاقي. والآثار كثيرة من الاستخدام غير الامثل منها الضيق النفسي والمعاناة والانعزال عن القيم الانسانية والشعور بالضياع وفقدان الهدف.

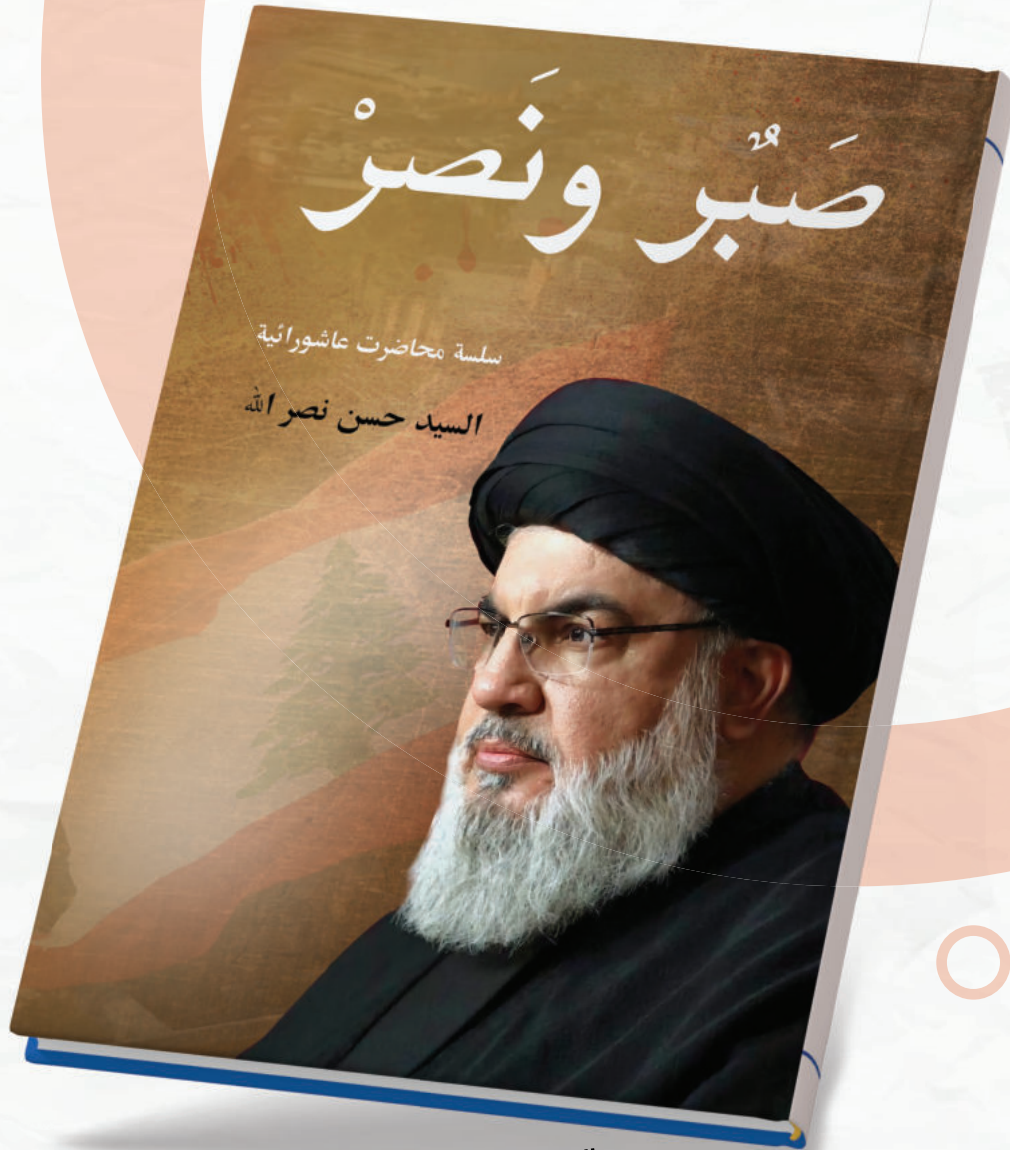
ولا بد لنا ان نوجه أرواحنا الى الخير؛
لأن التوجه نحو الخير يحقق توازنا
داخلياً بين الجسد والعقل والروح
وهذا يحقق السلام الداخلي الذي
يعكسه في سلوكه وتصرفاته، بالتالي
بناء مجتمع أفضل..

هذه رسالة قوية تدعو الى التفكير في كيفية استخدام الإنسان لروحه وطاقته، ان روح الإنسان تعتبر من أسمى النعم التي منحها الله تعالى إياه، وبالتالي ينبغي ان تُستخدم في ما يليق بها من أعمال صالحة وأهداف نبيلة، بدلاً من انشغالها بما لا يتناسب مع قيمتها وسموّها، وان يعمل على إعادة تقييم تصرفاته واستخدام روحه، في السعي نحو الخير والصالح، متجنباً الانشطة والافكار التي تضر بها او لا تتناسب مع مكانتها.

ولا بد لنا ان نوجه أرواحنا الى الخير؛ لأن التوجه نحو الخير يحقق توازنا داخلياً بين الجسد والعقل والروح وهذا يحقق السلام الداخلي الذي يعكسه في سلوكه وتصرفاته، بالتالي بناء مجتمع أفضل، سواء أكان ذلك من خلال الاعمال الخيرية او تعزيز القيم الإنسانية، مثل التعاون والصدق والمحبة، فتوجه الإنسان نحو الخير يؤثّر إيجابياً في البيئة التي يعيش فيها.

وفي القران الكريم نجد إشاراتٍ عديدة الى قدسية الروح، وتبرز مكانتها الخاصة عند الخالق عزّ وجل، ومن أبرز الآيات التي تشير إليها قوله تعالى: (فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ) (الحجر: 29).

هذا فيما يخص استخدامها حسب ما امرنا الله



كتاب في مجلّة كتاب (صبرٌ ونصرٌ) للشهيد السيد حسن نصر الله (قُدّس سرّه)

عرفنا أنّ إبليس هدفه الإضلال والإغواء وقطع الطريق بين العباد وبين الله عزّ وجل، وأن إبليس ليس له سلطان على العباد إلا إذا هم اتبعوه واستجابوا له فسلبوه على أنفسهم، هذه الفكرة يجب التأكيد عليها بوضوح، ولذلك يقول الله عزّ وجل: (وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ..) (إبراهيم: 22)، فإن مشى الإنسان في طريق الهدى فالدنيا ستكون كذا والآخرة كذا، وأما إن مشى في طريق الضلال فالدنيا ستكون كذا والآخرة ستكون كذا.

هذه الشهوات والغرائز الموجودة في داخل الإنسان يمكن الاستفادة منها للخير وللشر، تماماً مثل العلم، الفيزياء يمكن الاستفادة منها للخير فتستخدم الطاقة الفيزيائية في موضوع الطب ومعرفة الذرة وغيرها، ويمكن أيضاً استخدامها في قتل البشرية، وكذا الأمر بالنسبة للنار التي يمكن أن تطهو عليها الطعام ويمكن كذلك أن تحرق بها أحداً فيها، وحتى السلاح يمكن أن تدافع به عن المظلومين ويمكن أن تقتل المظلومين أنفسهم، كذلك الشهوات المودعة في داخل الإنسان، يأتي إبليس لاستغلالها مثل شهوات وغرائز حب البقاء كيفما كان ولو ذليلاً خانعاً، مثلما صار في كربلاء، حيث خاف القوم على أولادهم وأنفسهم فتأمروا وارتكبوا أفظع جريمة في التاريخ، وكذلك حب الطعام والغرائز المختلفة التي يستغلها إبليس فعينه وتساوده وتمهي له الأرضية وتفتح له الأبواب والنوافذ، ونحن هنا في هذه المعركة يواجه كل واحد منا تحالفاً بين طرفين الأول: هو إبليس وشياطينه والثاني: هو النفس الأمارة بالسوء من قبيل الشهوات، بل أن أصل الشهوة جاءت من معنى "ما نشتهي"، وبالتالي يتحالف هذان الطرفان ليأخذنا بنا إلى مسارٍ غير المسار الذي يريده الله سبحانه وتعالى.

هنا فإن الله تعالى وما ذكره في القرآن الكريم وكذلك نجد في أحاديث أهل البيت عليهم السلام قد تحدثوا عن عبادة الشيطان واتباعه وإطاعته وتوحيه على الناس، كما تحدثوا عن اتباع الهوى وهي النفس الأمارة بالسوء، فنقرأ في القرآن الكريم: (أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ) (الجاثية: 23)، وكذا نقرأ: (بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ) (الروم: 29)، فعندما يتبع الإنسان نفسه الأمارة بالسوء وهواه، ويمشي خلف شهواته، ويعطل عقله، ويسلم رقبته لرغباته ونزواته صار أسير الشيطان ووقع في حباله؛ لأن المعركة مع هذين الحليفتين معركة مزدوجة، ونجد في الأدعية الشريفة دعاء نطلب فيه من الله سبحانه وتعالى أن يعيننا على شيطاننا وكذلك على أنفسنا.. هنا صار واضحاً أمامنا هذا التحالف، وقد ورد في بعض الروايات الشريفة: (أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك) وليس المقصود أن تخلع عنك هذه النفس؛ وإنما أن تقضي على هذا الجانب الأمار بالسوء، الذي يدعو إلى الشهوات خارج الضوابط الشرعية.

انتظرونا في الحلقات القادمة

في حين يقول إبليس كما يرد في القرآن الكريم: (وَوَعَدْتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ) وهذه النقطة المهمة واضحة جداً، فهنا يخاطب إبليس جماعته التي ذهبت وراءه ولا يخاطب المؤمنين، فيكمل القول: (إِلَّا أَنْ دَعَوْتُّكُمْ فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَتُلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِيَّيْ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)، وقلنا إن إبليس لديه من العلم والمعرفة والخبرة والتجربة والحرب النفسية وكم هائل من الوسائل والأساليب والتكتيكات لتحقيق غايته في الإضلال والإغواء، لكن قدرته الأساسية في الوسوسة والتزيين والوعد والتمني والإملاء والخداع والكذب، وهذا ما يقدر عليه ولا يقدر على غيره. وبالتالي لا أحد يعطي ويقدم لإبليس طاقات هائلة وإعجازية وليبرز لنفسه الوقوع بين يديه والاستسلام والهزيمة أمام جنوده وشيطانه.

وفي هذه المعركة إبليس عندما أراد تحقيق هدفه، فهو احتاج إلى أن يشتغل علينا؛ من أجل أن يسيطر على نفوسنا وعقولنا وإرادتنا، وبالتالي نصبح تابعين وعبداً له، ولذلك هو يمتلك الوسائل؛ ولكن هناك شيئاً أخطر هو أن له مساعداً في داخل الإنسان، وعادة ما نخفي في الأمثلة العسكرية أنه إذا هاجم أحدهم مدينة أو قلعة ولديه من يعينه فيها ويساعده، ويعطيه معلومات ويدله على نقاط الضعف ويفتح له البوابة الخلفية ليدخل منها ويتسلل إلى داخل القلعة، فهذا شيء خطير للغاية، وفي مرة أخرى تكون القلعة محصنة مائة في المائة وليس في داخلها عميل ولا مساعد، بالتالي يختلف المشهد تماماً عن المشهد السابق.

وفي الإنسان أيضاً عامل مساعد للأسف الشديد يقع داخله، والتي تعرف في الأدبيات الإسلامية بـ "النفس الأمارة بالسوء"، ففي داخل كل واحد منا توجد نفس أمارة بالسوء، فمثلما أعطانا الله تعالى عقلاً، أوجد فينا مجموعة من الشهوات، والغرائز والحاجات، وهي موجودة في الإنسان بشكل فطري وطبيعي، ولو لا وجود هذه الشهوات والحاجات والغرائز فلم يكن باستطاعة الإنسان أن يأكل أو يدافع عن نفسه، وكذلك لو لم تكن لديه الغريزة الجنسية فلن يستطيع التناسل وبالتالي استمرار البشرية، ولذلك هذه الشهوات والغرائز أودعت في الإنسان لحيره وليس لضرره، وكذلك لسعادته ونعيمه، ولكن



فن التحكم بالمشاعر وسر الاتزان



◀ رواد الكركوشي

وعلى نقيض ذلك فإن التهور يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير مدروسة قد تسبب نتائج سلبية، وقد يسبب جرح مشاعر الآخرين أو التورط في نزاعات لا داعي لها، كما ان التصرف باندفاع قد يؤدي إلى إضاعة فرص ثمينة كان يمكن استغلالها، وغالبًا ما يتبع التهور الشعور بالندم بسبب النتائج غير المحمودة، كذلك فان التهور يعرض الإنسان لمواقف خطيرة قد تؤثر على حياته أو حياة من حوله، اذ قال الإمام علي (عليه السلام): "ثمرّة العقل مداراة الأمور، وثمرّة التهور المعاطب."

فلنجعل ضبط النفس سبيلًا لحياة متزنة ومنتزعة، بعيدًا عن عواقب الاندفاع، لان ضبط النفس هو مفتاح النجاح في الحياة، وهو الدرع الذي يحمي الإنسان من الوقوع في مهاوي الندم أو الاندفاع. فلنسع جميعًا إلى تهذيب أنفسنا، وكبح جماح مشاعرنا، لنبني أرواحًا قوية، قادرة على مواجهة الحياة بكل ما فيها من تحديات وصعاب. ضبط النفس ليس خيارًا، بل هو ضرورة لكل من أراد أن يعيش حياة متزنة وسعيدة.

كما ان التصرف باندفاع قد يؤدي إلى إضاعة فرص ثمينة كان يمكن استغلالها، وغالبًا ما يتبع التهور الشعور بالندم بسبب النتائج غير المحمودة..

في زحمة المشاعر وتقلباتها، يكمن سر القوة الحقيقية في السيطرة على النفس، والتحكم بانفعالاتها. إنها رحلة الإنسان مع ذاته، تلك المعركة التي لا تنتهي بين ما يلميه العقل وما يثور به القلب. ضبط النفس ليس مجرد صفة، بل هو فنٌ يعكس مدى نضج الإنسان واتزانه في مواجهة الحياة. هو المقياس الذي يحدد مدى قدرة المرء على السير بحكمة، بعيدًا عن تهور الغضب أو ضعف أو الاستسلام.

ضبط النفس هو أعظم أنواع القوة، فهو يعكس قدرة الإنسان على السيطرة على شهواته وغرائزه، والالتزام ببادئه وقيمه في أشد المواقف تعقيدًا. هذه الصفة ليست فطرية فحسب، بل هي مهارة يمكن تطويرها بالممارسة والصبر، وهي جوهر الحكمة التي ميزت العظماء على مر العصور.

الإنسان الذي يضبط نفسه يعرف متى يتحدث، ومتى يصمت، ومتى يتحرك، ومتى ينتظر. هذه المهارة تجعله قادرًا على التفكير بوضوح، واتخاذ قرارات صائبة بعيدًا عن تأثير الغضب أو التسرع. يقول الله تعالى في كتابه الكريم: "وَأَلْ كُظْمِينَ أَلْ عِي َظْ وَأَلْ عَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ أَلْ مُحْسِنِينَ" (آل عمران: 134). هذه الآية الكريمة تبرز فضل التحكم بالغضب، ومدى حب الله لمن يحسن ضبط نفسه.

ضبط النفس لا يقتصر على مواجهة الغضب فقط، بل يشمل جميع نواحي الحياة. فهو يظهر في الصبر على المصائب، في التروي قبل اتخاذ القرارات، في كبح الشهوات التي قد تقود الإنسان إلى المهالك. الشخص الذي يضبط نفسه يتجنب الكثير من الأخطاء التي قد يندم عليها لاحقًا، ويعيش حياة أكثر استقرارًا واتزانًا.

كما أن ضبط النفس يعكس قوة الروح؛ فهو يجعل الإنسان قادرًا على مواجهة أزماته برباطة جأش وثقة. إنه يبعده عن التوتر، ويمنحه هدوءًا داخليًا يمكنه من حل مشكلاته بروية. هذه الصفة تجعل صاحبها محط احترام الآخرين، إذ يرون فيه نموذجًا للحكمة والنضج.

قراءة في مقام

فاطمة الزهراء عليها السلام



◀ قراءة / عيسى الخفاجي



تعد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بمنالها وبكل تفاصيل حياتها العلامة التي لا يخطئ من قصد انوارها ، فهي الانسانة الكاملة التي مثلت الاسلام في امه مظهره والنموذج الصادق الذي يعبر عن تفاصيل العلاقات بين العبد والعبد وبين المعبود والعبد وهي وان حرمنا من هدمها وكانت اطلالتها على الدنيا كومضة برق ، سريعاً ما ذهبت مع بركات فيضها فان اليسير الذي نجا من برائن المحرفين كان كافياً لان يبيط عن عقولنا شبه المضلين وإن احجم اكثر حفاظ العصر الاول عن ذكر فضائلها وشرح مقامها والاقرار بما حصل لها بعد وفاة ابيها ، فأنهم مدفوعون في ذلك ، بعامل الرهبة من السلطة الظلمة التي كانت تحكمهم ، والتي كانت ترى في اظهار الحقائق المتعلقة بأهل البيت (عليهم السلام) كشفاً لحقائق تهدد عروشهم وتُغري معادتهم الخبيثة ، لذلك فان الحق لا يمكن ان يغطيه سراب الكذب ولا الادلة الواضحة ان تمر امام عين البصير دون اثبات ولو ان هذه الامة المطعونة في دينها عادت الى رشدها لتبينت سبيل الرشده من سبيل الغي ولنزلت عليها من بركات السماء والارض ولأكلت من فوقها ومن تحت ارجلها ، وكانت في ذلك كله تحت غطاء الرحمة الالهية

يقول مؤلف كتاب (قراءة في مقام فاطمة الزهراء عليها السلام) الباحث التونسي الاستاذ محمد الرصافي المقداد في مقدمته بالطبعة الاولى لعام 2023م والصادر عن مركز البصيرة للبحوث والتحقيق والترجمة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمطبوع في دار الوارث للطباعة والنشر والتوزيع في

صدر حديثاً

الامام الصادق عليه السلام امام الفقهاء ومرجع الأمة



عن دار الوارث للطباعة والنشر والتوزيع التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة صدر حديثاً كتاب بعنوان (الامام الصادق امام الفقهاء ومرجع الأمة) للدكتور عبدالله أحمد اليوسف لعام 2023 م وبصفحات 158.

تناول هذا الكتاب موجز شذرات من سيرة الامام الصادق عليه السلام ومسيرته العلمية والتركيز على اهم الادوار والاعمال التي قام بها وجاء الكتاب بأربعة فصول الاول سيرته والثاني فكره والثالث الصحة في تراثه اما الفصل الرابع فحمل عنوان لمحات من سيرة الإمام.

مدينة كربلاء المقدسة وبواقع مادي 100 صفحة ومجم وزير:

(يقف العقل البشري عاجزاً عن ادراك كُنهِ هذا الطود العظيم الاشم حين تنحني كل اشراقه روحية امام حوراء أنسية أطلت على عالمنا اطلالة سريعة ، وغادرته حاملة معها اسراراً من حقيقتها وتركت في اثرها تساؤلات عديدة لا يكاد اكثرها يجد الجواب الشافي ،اني بصدد ذكر سيدة جليلة عظيمة لم تُظلم في تاريخ البشرية واحدة مثلها، امرأة هي مفخرة بيت النبوة ، تسطع كالشمس على جبين الاسلام ، تماثل فضائلها فضائل الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله والعترة الطاهرة غير المتناهية).

ظلمت السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) ظلماً شديداً اذ لم يذكر تاريخ البشرية منافساً لظلمها ، فلم يقف احد من اولئك المحسوبين على الاسلام والمدعين حب اهل البيت (عليهم السلام) ليقول كلمة حق في شأنها وما اكثر اولئك الذين سكتوا عنها سكوت الاموات بل انهم جاهدوا في اخفاء حقها وطمس ظلامتها وحاولوا تصغير شأنها بالسكوت عن تناول مقامها وانصرفوا الى غيرها ، ممن ناصبت العداء وحاربت الاولياء وهي بين الرجال غير عابئة بحالها وما يجب ان تكون عليه ولا ملتفتة الى مآلها ، رغم التحذير النبوي ، وقد ساهمت الاحداث التي مرت عليها وكثرتها وفضاعتها الاثر بقصر عمرها الشريف.

تناول الكتاب بعد الاهداء والتمهيد والمقدمة مدخلاً ناقش ولادتها واسمائها وكنائها وفضائلها ومناقبها (عليها السلام) بأسلوب سلسل وجميل وبعبارات تليق بها وقد اعتمد المؤلف في ذلك على جملة من المصادر والمراجع قارب 47 مصدر والتي جاء ذكرها في نهاية الكتاب وكذلك خُتم الكتاب بخاتمة وفهرست جاء فيه اهم العناوين الفرعية والرئيسية.

لاقتناء الكتاب : تفضلوا بزيارة مراكز البيع المباشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

قصة قصيدة

يهل الطارش أكييلة عزمك اركاها ونوي الكربله الليلة وتعناها



يرويهما/ أحمد الكعبي

للشاعر الحسيني السيد سعيد الصافي الرميثي
أداء الرادود القدير المرحوم الحاج عباس الكوفي

ذكر المؤرخون ان السيدة الجليلة الطيبة المجاهدة أم البنين (عليها السلام) فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية من الشخصيات الفريدة ومن اللاتي نهلن الشجاعة والشرف والفخر والعز من بيت عريق وبيت ولي الله وأمينه على عباده ذاك مولانا أمير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام).

سماها الامام علي (عليه السلام) بـ (أم البنين) بطلب منها حتى لا يسمع الامامان الحسنان اسم (فاطمة) ويذكران أهمها الشهيدة المظلومة السيدة الزهراء (عليها السلام).

السيدة أم البنين أصبحت باب الحاجات للسائلين والمحتاجين يقدمونها بين أيديهم ويتوسلون لله تعالى بشرفها ومقامها وصبرها بقضاء الحاجات التي تعرض وتقدم، فضلا عن المجالس التي تقام لها في بقاع الأرض في المشرق والمغرب؛ لاحياء مناسبتها السنوية وتعزية مولانا قمر بني هاشم أبي الفضل العباس (عليه السلام)

ودأب المحبون والموالون بذكرها واحياء مجالسها الأليمة والعظيمة على قلوبنا، ومن تلك المجالس في المهجر عندما كان العراقيون يحيون تلك الذكرى باللوعة والاسى والحزن ومجالس الذكر الحسيني بترديد القصائد الشعرية التي ينظمها شاعر



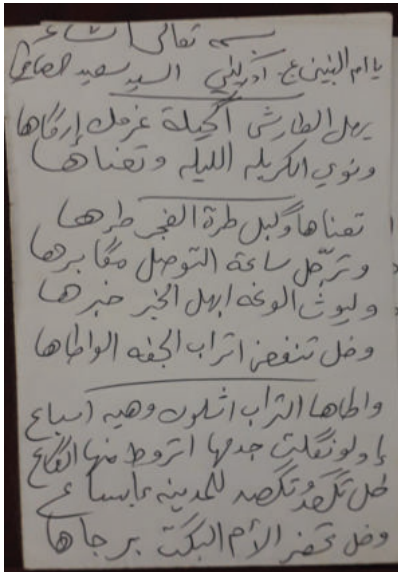
هاي الصاحت أخبرني يناعي البين
عن مهجة الزهره وكحل شوف العين
فدوه اربع ولد لو يرد ليه حسين
مهو روجي ونفس سيد اليرسل طه

طه الكـال أهو مني وأنه منه
اليحبه يحبني او يتبشر بالجنه
يناعي وجان ظني ابشوفته اتهمه
وبوجوده البنين راحت أسلاها

يطارش للنهر اكصد وصيح ابصوت
يا عباس امك على افراش المـوت
دنهض حضر الها الجفن والتابوت
او وسدها ابلحدها واذكر ارباها

أمك من طحت يا بالفضل طاحت
ونوح الثاكلة اعليك امهظم ناحت
اتجهت للطفوف ومن بعد صاحت
يا عباس أمك يكلف ادواها

جـرحك كلف يا عباس ما يشفه
او لا نار المصاب الأسعرت تطفه
الي ابيوم القيامة للشرف وكفه
بجفوفك يسبع الكنطرة اتباها



العترة الطاهرة السيد سعيد الصافي الرميثي صاحب القصائد
الخالدة منذ الثمانينات وكذلك أداء الرادود القدير المرحوم
الحاج عباس الزبيدي الكوفي يترنم بمفردات الصافي حزناً وشجناً
ولوعة بين الجماهير المشاركة في العزاء ..

القصيدة متكوّنة من 9 ابيات شعرية أنشدها المنشد عباس
الكوفي في دولة اباد بالعاصمة طهران، واعادها في مجالس
سوريا . منطقة السيدة زينب (عليها السلام).

واستخدم الشاعر الصافي المفردات الفراتية الاصيلة ممزوجة
بالخيال والدقة والتصوير في القصيدة، مما يدل على ثقافة
الشاعر والسبك الادبي الذي عُرف به الصافي يومئذ، ولا زال
الصافي يرفد الساحة الحسينية بجمال أشعاره وسباكة قصائده
التي ترددها اللسان والانفس والمشاعر بجرارة الولاء والعزاء.

القصيدة :

يهل الطارش اكيحيلة عزمك اركاها
ونوي الكريله الليله وتعناها

تعناها وكيل طرة الفجر طرها
وترجل ساعة التوصل مكابرها
وليوث الوغه امهل الخبر خبرها
وخل تنفض اتراب الجفه الواطها

واطها التراب اشلون وهيه اسباع
او لونكلت جدمها اتروط منها الكاع
خل تكعد وتكصد للمدنية اسباع
وخل تحضر الام البكت برجاها

برجاها بكت ام الوفه ايعودون
ومنهم أيست لمن لفه المضعون
خبرهم يطارش لـون ما يدرون
او صيح أم البنين الاجل وافاها

أوكف يم كبر سلوتها أبو اليمه
وأخبره بالوفية الجانت أنشمه
وتحن اعليه مثل حنة قلب أمه
وعلى امصابه أهد ما كطعت اجاها

أسماء الله الحسنى ٣١ « الخبير »

الله هو الخبير، الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، ولا تتحرك حركة إلا يعلم مستقرها ومستودعها. والفرق بين العليم والخبير، أن الخبير يفيد العلم، ولكن العليم إذا كان للخفايا سمي خبيراً. ومن علم أن الله خبير بأحواله كان محترزاً في أقواله وأفعاله واثقاً أن ما قسم له يدركه، وما لم يقسم له لا يدركه فيرى جميع الحوادث من الله فتهدون عليه الأمور، ويكتفي بإستحضار حاجته في قلبه من غير أن ينطق لسانه.



من أسباب النسيان

عَنْ الإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ، عَنْ أَبِيهِ الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ البَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا ذُكُورًا (الذي لا ينسى) فَصِرْتُ مَنَسَاءً (كثير النسيان)؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: "لَعَلَّكَ اغْتَدْتَ الْقَائِلَةَ (أو القَيْلُولَةَ هي نَوْمَةٌ قصيرة في نِصْفِ النَّهَارِ) فَتَرَكْتَهَا؟" قَالَ: نَعَمْ.

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: "فَعُدْ، يَزِجُغُ إِلَيْكَ حِفْظُكَ إِنْ شَاءَ اللهُ".

المصدر / وسائل الشيعة : 6 / 501



صورة نادرة

أُلْتَقِطَتْ فِي يَوْمِ ٢٩ / ذِي الْقَعْدَةِ / ١٣٨٨ هـ الموافق لـ ١٩ / ١١ / ١٩٦٨م لخدمة الإمام الحسين عليه السلام في دار الشيخ إبراهيم الشمري.

نصيحة للاحياء



رُوي عن رسول الله صلى الله عليه و
آله : ” إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا
عَنْ ثَلَاثٍ :

وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ .
وَ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ بَعْدَهُ .
وَ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ” .

و عن الامام جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام أنه قال: ” لَيْسَ يَتَّبِعُ الرَّجُلَ
بَعْدَ مَوْتِهِ مِنَ الْأَجْرِ إِلَّا ثَلَاثٌ خِصَالٍ:
صَدَقَةٌ أُجْرَاهَا فِي حَيَاتِهِ فَهِيَ تَجْرِي بَعْدَ
مَوْتِهِ .

وَ سُنَّةٌ هَدَى سَنَهَا فَهِيَ يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَ
مَوْتِهِ .
أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ ” .

المصدر/ جامع الاخبار 105 والكافي

.7/56

أثر التصدق عن الميت

عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَفْطِينَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى
الكاظم عليه السلام فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ
عَنِ الْمَيِّتِ أَوْ يَصُومُ وَ يُصَلِّي وَ يُعْتِقُ ؟
قَالَ : ” كُلُّ ذَلِكَ حَسَنٌ يَدْخُلُ مَنْفَعَتُهُ
عَلَى الْمَيِّتِ ” .

المصدر / وسائل الشيعة : 8 / 279

نعمة نسيان المصائب

عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : ” إِنَّ
الْمَيِّتَ إِذَا مَاتَ بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا إِلَى أَوْجَعِ
أَهْلِهِ (أَي أَكْثَرِهِمْ تَأَلَّمَ عَلَى فِرَاقِهِ) فَمَسَحَ
عَلَى قَلْبِهِ فَأَنْسَاهُ لَوْعَةَ الْحُزْنِ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ
لَمْ تُغْمَرِ الدُّنْيَا ” .

المصدر / الكافي : 3 / 227



مستشفى المجتبي

لأمراض الدم وزراعة نخاع العظم



المكان: كربلاء المقدسة - منطقة حي الاسكان .



المهام: تقديم جميع الخدمات العلاجية لأمراض الدم في اختصاصاتها كافة من زراعة نخاع العظم والفحوصات التشخيصية وأمراض الدم الأخرى، وتضمّ قسم زراعة نخاع العظم، وردّهات العناية المركزة، وعيادات استشارية لأمراض الدم .



المساحة: (8.000) متر مربع.



تاريخ الافتتاح: 2022 / 7 / 15.

